

٨١١٥

ديوان ابن نباته (قطعة منه) لابن نباته : محمد بن

د ن

محمد ٧٦٨ هـ كتب في القرن الثاني عشر الهجري

تقديم - ا -

٢٣ ق ١٥ س ١٥ × ٢١ سم

نسخة جيدة ، مستكملة بخطوط مغايرة ، ناقصة

٦١٤٠

الوسط ، طبع .

الاعلام ٢٦٨ : ٧ الازهرية ٩١ : ٥

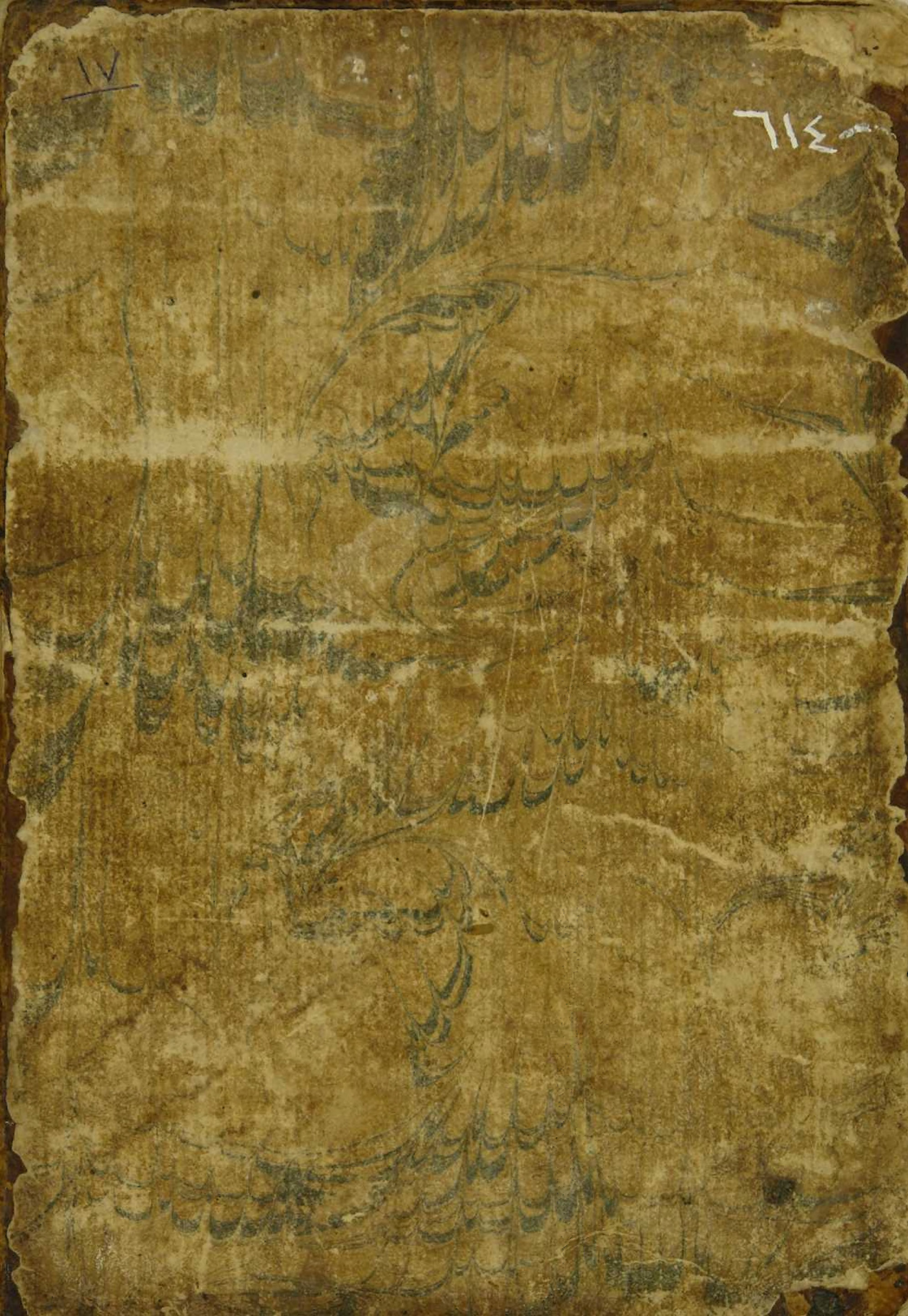
٥/٨٢٢٩

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، أدب

اللغة العربية المؤلف بد تاريخ النسخ .

IV

715



ما كسب
واطمانا طحة العزاد ونسنت

五

مجلس علمیه

نظم فيه واقطف من ثمرات
معاني جواهر الباطن ان
كانت راوية للطلوع ومنتها
للسلا منورة الامكان باحثة
ظلال جامعة علماء ناصبة الاله
الا فقام بما دعى الاله وحام
للا خواص في بحر الامور
بوصية تفرغ من رديف سر
الخواص كما في غنى الخواص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَهُ تَقِي
أَمَّا بَعْدُ خَدَّ اللَّهُ مَوْتِي مِنْ يَسَّامِنْ عِبَادِهِ • وَجَاعِلُ شُكْرِ الْإِحْسَانِ
سَبِّبًا لِأَزْدِيَّادِهِ • وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي سَنِي الْمَخْرُوسِ
تَبُولُ الْمَدْحِ • وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ • وَعَشْرَتِهِ
الَّذِينَ بَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ • وَرَضِي اللَّهُ تَعَالَى عَنْ
كُلِّ الصَّاحِبَةِ أَجْمَعِينَ •

الفصل الرابع

قال

الشيخ الامام العالم العامل حجة العرب
وتريحان الادب جمال الدين محمد بن محمد بن محمد
بن نباته المصري الفارقي رحمه الله تعالى

قال

الاعظم السلطاني الملكي المويدي العمادي خلد الله ملكه
نَفْسٌ عَنْ الْحُبِّ مَحَادَاتٍ وَلَا عَقَلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ وَقَالَ اللَّهُ قَدْ قَتَلْتَ

دعيت

وَعَيْنٌ صَبَّ إِلَى مَرَاكٍ قَدْ لَمَحَتْ
دَعَا وَمَدَّ مَعَهَا الْجَارِي فَقَدْ لَقِيتُ
أَفْدِيكَ مِنْ نَاشِطِ الْأَجْوَانِ فِي تَلْفِي
وَوَاضِحِ الْحُسْنِ لَوْ شَاءَتْ دَوَائِبُهُ
مُقْتَلٌ بِنَعْلٍ فِي لَوْ حِطِّهِ
مَنْ لِي بِالْجَاظِ ظِيٍّ تَدْعِي كَسَلًا
وَسَمْرَةٌ فَوْقَ خَدَيْهِ وَمُرْشَفُهُ
أَمَّا كَفَانِي تَكْخِيلُ الْجَنُونِ أَسِيٍّ
لَوْ دَقَّتْ بِرْدِ رِضَابٍ حَتَّ مَبْسَمِهِ
اسْتَوْدَعَ اللَّهُ اعْطَافًا شَوْتِ كَبْدِي
وَمَرْجَةٍ لِي كَمْ الْقَتْلُ بِمَسْمَعِهَا
كَانَ عَيْنِي إِذَا ارْفَضْتُ مَدَامِعَهَا
مَلِكٌ لَهُ فِي الْوَعْيِ وَالسُّلْمِ سَبْطُ يَدٍ
تُعْلِي الْأُلُوفَ إِذَا جَادَتْ لِمَطْلَبٍ
أَنْ تَعْرِشَ أَبْوَابُ مَعْنَاهُ الَّتِي فَتَحَتْ
فَطْلَامًا بِالْعَطَايَا وَالنَّدَا قَبِلَتْ
كَيْ مِنْ الدَّمْعِ وَالْقَسْرِ يَدٌ مَا حَمَلَتْ
مَا قَدَّمْتُ مِنْ أَدَى قَلْبِي وَمَا عَمَلْتُ
وَالْحَرِيرُ يُوْهَرُ طَرَفِي إِذَا كُنْتُ
فِي الْأَفْقِ وَضَلَّ دُجَى الظُّلُمَاتِ لَا تَقَلْتُ
أَمَّا تَرَاهَا إِلَى كُلِّ الْقُلُوبِ حَلَّتْ
وَكَمْ ثِيَابٍ ضَمْنِي جَاكَلَتْ وَكَمْ غُرَّتْ
هَدْيَ تَرْوِبٍ مَجَانِبِهَا وَذِي دَبَلَتْ
حَتَّى الْمَرَاشِفُ أَيْضًا بِاللَّيْلِ حَلَّتْ
بِأَحَارٍ مَلَّتْ أَعْصَايَ الَّتِي ثَمَلَتْ
وَكَلَامُ تَجْدِيدِ الْوَصَالِ قَلَّتْ
إِلَى الْمَلَامِ وَلَا وَاللَّهِ مَا قَبِلْتُ
عَنْ الْمَوِيدِ أَوْ صَوْبِ الْحَيَاةِ تَقَلَّتْ
مَأْثُورَةُ الْفَضْلِ أَنْ صَالَتْ وَأَنْ صُلَّتْ
وَمِثْلُ أَعْدَادِهَا تَرْدِي إِذَا فُتِلَتْ
فَطْلَامًا بِالْعَطَايَا وَالنَّدَا قَبِلَتْ

سَلَّ عَنْ عَطَايَاهُ تَسَالُ كُلِّ وَافِدَةٍ مِنْ الْمَدَائِحِ فَارَتْ قَبْلَ مَا سَأَلْتُ
 فَضْلُ أَتَرَفُوهُ بِالْحَمْدِ غَايَتُهُ وَرَاحَةٌ فَعَلْتُ كُلَّ النَّدَا فَعَلْتُ
 وَسِيرَةٌ عَدَلْتُ فِي الْخَلْقِ قَاطِبَةً مَعَ أَنَّهُا عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ مَا عَدَلْتُ
 هَوِي السِّيَادَةِ تَعْلُوا كَمَا اتَّفَقَتْ وَأَنْفَلُ الْفَضْلِ تَهْمِي كُلَّمَا عَدَلْتُ
 جَادَتْ يَدَاهُ بِلَا مِنْ يَنْقُضُهَا وَالْمَنْ يَظْهَرُ فِي الْأَنْوَاءِ أَنْ تَزَلْتُ
 وَشَادَ بِالْجُودِ مَا شَاءَتْ أَوَائِلُهُ وَالسَّحَابُ قَدْ تَهْدِمُ الْبَنِيَانِ أَنْ هَطَلْتُ
 لَا مَعِيَ الْبَقَى مِنْ مَعْنَى أَنَا مِلَّةٌ إِذَا تَامَلْتُ أَمْرَ بِهَا الَّذِي كَفَلْتُ
 لَوْ قِيلَ أَنَّ شُمُوسَ الصُّحُوفِ خَافِيَةٌ مَا قَالَ عَنْهَا عَدُوٌّ أَنَّهُا خَلَّتْ
 ذَاكَ الْكَرِيمَ الَّذِي يُجَدِّي مَدَائِحَنَا وَكَانَ يَكْفِي مِنَ الْجَدْوِيِّ إِذَا قُبِلْتُ
 مِنْ مَبْلَغِ الْأَهْلِ إِلَى ضَيْقِ النِّعَمِ وَأَنْ كُنِّي عَلَى الْأَمَالِ قَدْ حَصَلْتُ
 غَزِيَّةَ الْعِي مَا خَابَتْ وَسَائِلُهَا وَابَةِ الْمَنْطِقِ السَّحَابُ مَا بَطَلْتُ
 أَنِّي يُقَالُ بِالْأَنْوَاءِ أَنَا بِلَهُ وَهِيَ الَّتِي بِأَحْمَرِ الْبَرْقِ قَدْ خَلَّتْ
 بَلَّ عَلَى النَّاسِ أَمْدَاجِي الَّتِي أَشْهَرْتُ فَانْهَارَ فِي مَعَانِي مَجْدُهُ اشْتَغَلْتُ
 أَمَّا وَصَفُ ابْنِ شَادٍ قَدْ سَمَاوَعَلَا فَاسْهَلَا قُصِرَتْ عَيْنِي وَلَا سَفَلْتُ
 لَا تَسْأَلُ إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ يَدُومَ لَنَا لِأَنْ تَزَادَ مَعَانِيهِ فَقَدْ كُمَلْتُ

وقال

وَقَالَ — رَحِمَهُ اللَّهُ

عَوَّدْتُ شَعْرَكَ بِالظَّلَامِ وَمَا وَسَقَ وَسْنَاكَ بِالْقَدْرِ الْمُنِيرِ إِذَا التَّقَى
 أَهْلُ الْهَامِ مِنْ طَلْعَةٍ فِي طُرَّةٍ لَاحَتْ فَلَا كَانَ الصَّبَاحُ وَلَا الْغَسَقُ
 وَهَلَالٍ ثُمَّ طَالَعُ فِي سَعْدِهِ لَكِنَّ نَجْمَ حَشَايَ فِيهِ قَدْ احْتَرَقَ
 رَشَاءُ وَجَدْتُ الْعَدْلَ فِيهِ بِأَطْلَا لَمَّا وَجَدْتُ تَمَقُّلَتِيهِ التَّحَرُّقُ
 زَعَمُ الْمَشْنَعِ أَنِّي وَاصِلَتُهُ لَيْتَ الْمَشْنَعُ عَنْ تَوَاصُلِ نَاصِدٍ
 بِأَوَّلِي الَّذِي أَجْرِيَتْ أَحْمَرُ أَدْمُعِي فِي حَبِّهِ فَإِذَا ابْتَغَيْتُ أَمْدًا سَبَقَ
 بِاللَّجْوَانِ وَالْبَحَا تَطَابَقَا هَدْيِي مُقِيدَةً وَدَاكَ قَدْ أَنْطَلَقَ
 قَمَرُ غِلَامٍ وَهَاتَهَا فِي حُبِّهِ صَرْنَاءُ مَشْرِقَةٍ كَمَا وَضَعَ الشَّفَقُ
 هَدْيِي الْحَامِي فِي مَنَا بَرَانِي كَمَا تَلِي الْغَنَا وَالطَّلَّ يَكْتَبُ فِي الْوَرَقِ
 وَالْفُغْبُ تَخْفُضُ لِلْسَّلَامِ رُؤُوسَهَا وَالزَّهْرُ يَرْفَعُ زَايِرِيهِ عَلَى الْحَدَقِ
 فَعَسَى تُجَدِّدُ لِي زَمَانَ تَجَمُّعَ تَدَكَّنَ فِي اللَّطَاتِ مَعْنَى مُشْتَرِقِ
 لَا تَسْمَعَنَّ بَانَ قَلْبِي قَدْ سَلَكَ دَاكَ الزَّمَانَ فِدَاكَ قَوْلُ عَمَّاتِي
 لِلْسَّيْفِ فِي مَنِي يَدِيهِ جَدُّوكَ فَلِنَا يَفِيضُ عَلَى جَوَائِدِهِ الْعَلَقُ
 كَالْفُصْنِ لِيَسْتَجْلِي سَا أَرْهَارَهُ وَنَجُودُ بِالْقَمَرِ الْجَنِيِّ وَمَنْشَقُ

ما من السحر
 وما من السحر

المرحى والافتق محجوب الحيا
ورواح المعروف لا تخفي علي
ان الذي يدعوا نوال مؤمل
فلا شكر اقل ما اوليتني
والمبتحي والدهر مرهوب الخلق
حال فشموا من انا ملي العبق
مع ما شرعت من النوال كن فسق
شكر الرياض الزهر للما الغدق

وقال عفا الله عنه

والذي زاد مقلتيك اقتدارا
بهم مثل ما بنا من جفون
كل ما حال طرفها
يا غزلا رنا وغصنا تنني
كان دوعي علي هو ان لجينا
ما اقبلي الكليم ضل وقد
لا خذ ومقلة ترك الظلي
وشا يا اخذ في ريقها
ويح قلبي من الملام فخر دا
وامطباري لمن احب كرزقي
ما اظن الرشاه الا غيارا
ساجيات تفك الاشارا
ترك الناس سكارى وما هم بسكارى
وهلا الاسما وصبحا انا نا
فا حالته نار قلبي تنفارا
انس من جانب السوالف نارا
لفرط الحيا لاوي القفارا
الخروا عطين للعقول الخمارا
يتلظي صباة واذكارا
كل يوم يزيد عني نفارا

ليت

ليت شعري متى اري غايب الرزق
اتري ليمح الزمان فادوي
كل ما امل الفقير سدا
اسال الله ان يزيدك فضلا
فامحون محض الا غيارا
من لا من حمي حماه ودارا
ارسلت كفه الحيا مذارا
وسموا علي الوراء وفخارا
صنتني من ادي الزمان وقد
جاوك حزني واستكبر استكبارا

وقال سائح الله

لولا معاني الحر من لحظاتها
ولما وقفت علي الديار مناديا
دار عرفت الوجد مند انتيها
حيث الصيا وكواعب وحدايق
والراح هادية السرور الي الحشا
لا ظلم لك لآخزان في ايامها
كم ليلة عايطت صورته طلا
نلين بكيت فان هذا الدمع من
لا تعتب الايام كيف تقلبت
ما طال ترد ادي الي اياتها
قلبي المقيم من ورا حجراتها
رمن الوصال فليقتني لمراتها
طاما التفت رقت في جنباتها
مثل الكواكب في الكف سقاتها
او ما تر اكسري علي كاساتها
كادت تحرك معطينه يداتها
ذاك الحباب يفيض من جنباتها
بالقاطنين وانت من حسنها

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَهْلًا بِطَيْفٍ عَلَى الْجُرْعَاءِ مَحْتَلِسٍ وَالْخَرَفِ فِي سَحَرٍ كَالْتَفْرِ فِي لُغْسٍ
وَالْجَمْرِ لِلْأَفْقِ الْغَزَى مُجْدِرٌ كَشَعْلَةٍ سَقَطَتْ مِنْ كَفِّ مُقْتَبِسٍ
يَا حَبْدًا زَمَنَ الْجُرْعَاءِ مِنْ زَمَنِ كُلِّ النَّيَالِي فِيهِ لَيْلَةُ الْعُرْسِ
وَحَبْدًا الْعَيْشُ مَعَ لَمَاءٍ لَوْ ظَهَرَتْ لِلْبَدْرِ لَمْ يَزِدْهُ أَوْ لِلْفُصْنِ لَمْ تَغْسِرْ
مَحْرُوسَةً بِشَعَاعِ الْبَيْضِ مُلْتَمِعًا وَنُورَ دَاكِ الْحَيَا آيَةَ الْحَرْبِ
يَسْعَى وَذَ الْخَطِّهَا قَلْبِي وَمَعْجِبٍ سَعَى الطَّرِيدَةِ فِي آثَارِ مُفْتَرِسٍ
لَيْتَ الْعَدُولَ عَلَى مَرَايِ مَحَاسِنِهَا لَوْ كَانَ ثَنِي عَمِي عَيْلِنِهِ بِالْخَرْبِ
أَنِي وَإِنْ عَلِقْتُ بِالْقَلْبِ ضَبُوتَهُ لِمَحُوجِ الْعَيْشِ طِي الصُّوْرِ وَالْقُلُسِ
سَفِينَةِ الْآلِ تَجْرِي لِي عَلَيْهِ وَكَمْ قَالُوا السَّفِينَةُ لَا تَجْرِي عَلَى يَلَسٍ
اللَّهُ أَكْبَرُ صَاغَ الْحَقَّ مَا دَخَلَكُمْ كَانَهُ نَاطِقٌ عَنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَامَ بِرِفَا بِمَقْلَةٍ كَحَلَاءٍ عَلَتْنِي الْجَنُونَ بِالسَّوْدَاءِ
رَشَاءُ دُبٍ فِي سَوَالِفِهِ التَّمَلُّ خَارَتْ خَوَاطِرُ الشُّمُورَاءِ
رَوْضَ حُسْنِ عُنَا عَلِيٍّ قَدِّهِ الْخَلِي فَأَهْلًا بِالرَّوَضَةِ الْغَنَاءِ

عدلوني

عَدْلُونِي عَلَى هَوَاةٍ فَأَعْرُوا نَهْوَاهُ نَضَبٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ
مِنْ مُعِينِي عَلَى لَوَاعِجِ حَبِّ تَتَلَهَّى مِنْ أَدْمُعِي بِالْمَسَاءِ
وَحَبِيبٍ إِلَيَّ يَفْعَلُ بِالْقَلْبِ نَعَالِ الْأَعْدَاءِ بِالْأَعْدَاءِ
يَلْتَشِي كِتَامَةَ الْفُصْنِ الدَّنِ وَيُطَوُّو كَالطَّبِيَّةِ الْأَدْمَاءِ
يَأْسِيهِ الْفُصُونُ رِفْقًا بِصَبِّ نَائِجٍ فِي الْهَوَى مَعَ الْوَرَقَاءِ
يَذْكُرُ الْعَرْدَ بِالْعَفِيقِ وَأَهْلِيهِ فَيَسْكُنِي بِدَمْعِهِ حَمْرَاءِ
يَا لِهَادِنَعَةٍ عَلَى الْخَدِّ حَمْرًا بَدَتْ مِنْ سَوْدَاءٍ فِي صَفْرَاءِ
صُنْتُ كَفِيَّ عَنْ الْأَنَامِ وَلَقَطِي لِحْرَامِ زِدَاهُمْ وَثَنَاءِ
يَتَشَنَّى حُودُوكَ الْعَيْشِ حَتَّى اتَّعَيَ لَهُ امْتِدَادُ الْبَقَاءِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

غَدِيرِي مِنْ سَاجِي الْوَاخِظِ اغْنِدِ يَصُولُ بِأَسْيَافِ الْجَفُونِ وَلَا يَدِي
غَزَالٍ يَنَاجِيَنِي بِلَفْظٍ مُغْرِبٍ وَلَكِنَّهُ لَمِئَطُ الْبَحْرِ مَهْدِ
وَقَدْ رَوَتْ عَنْ لَيْلِنِهِ وَاعْتِدَالِهِ صَحَاحُ الْعَوَالِي مُسْتَدَابِدِ مُسْتَدِ
أَذْأَقَعْدَتْ أَرْدَافُهُ قَامَ عَطْفُهُ فَيَا طَوْلَ شَجْوِي مِنْ مَقِيمٍ وَمُقْعِدِ
تَحْتَلُّ لِي أَنِي لَهُ لَسْتُ عَاشِقًا لَا نَ لَيْسَ لِي فِي حَبِّهِ مِنْ مَقْعِدِ

وَلَوْلَا الْهُوَ مَا بَتَّ بِالْأَمْعِ غَارًا عَلَيْهِ وَاشْكُوا غَلَّةَ الْحَايِمِ الصَّدْيِ
 وَرَبِّ مُدَامٍ مِنْ يَدَيْهِ شَرُّهَا مَعْتَقَةً تَدْعِي لَعِيشٍ مُجَدِّدٍ
 إِذَا جَسَدُهُ تَعَثَّرَ فِي ضَوْكِهِ خَيْرٌ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدٍ
 سَقَى الْعَيْتَ عَنِّي ذَلِكَ الشَّخْصُ أَنَّهُ مَضَى مِثْلَ غَضَنِ الْبَانَةِ الْمَتَاوِدِ
 وَفَرَّقَ الْأَمْقَلِيَّ وَسَهَادَهَا وَجَمَعَ الْأَمْرَجِيَّ وَتَجَلَّدِي
 تَجُولُ تَغُورُ اللَّثْمُ فِي عَتَابَتِهِ كَمَا جَالَ عَقْدٌ فِي تَرَابِ أَخِيْدِ
 حُمْتُ وَهَمْتُ فَالْنَّاسُ بَابِيْنَ هَلْجِدِ أَمَا نَا وَدَاعٍ فِي الدَّجِي مَرْتَجِدِ
 وَمَا عُرِفْتُ يَوْمِي نَدَا وَشَجَاعَةٍ بِأَخْلَاقٍ مَوْعُودٍ وَلَا مَتَوَعَّدِ
 وَإِنْ نَزَلَ الْهَيْجَاءُ أَثْنَى مَقَامَهَا عَلَيْهَا بِالْفَاظِ الْوَشِيحِ الْمُقْصَدِ
 نِيَالِيَّتٍ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بَابِي تَعَجَّلْتُ مِنْ نَعَاكِ أَضْعَاقٍ مُقْصَدِي
 وَحَلْتُ فِيكَ الشَّعْرَ حِينَ نَظَّمْتَهُ فَمَا الْبَيْتُ إِلَّا مِثْلُ قَضَرٍ مُشِيدِ
 فَلَا زِلْتُ مَخْدُومَ الْمَقَامِ مَخْلَدًا وَمَنْ يَكْتَسِبُ هَذَا الشَّاءَ تَحْلَدِ
 لِأَنَّكَ تَدَاوَهَيْتَ جَهْدِي بِاللَّهْمَا وَأَنْسَيْتَنِي أَهْلِي وَكَثُرْتُ حُسْدِي
وَقَالَ سَامِحُهُ اللَّهُ تَعَالَى
 لَمْ تَنْفِرْ عَنِّي حِينَ سَمَاكَ فَلَدَحْتَنِي كَأَنِّي لَا شِمْرَ فَاك

حَبَا

حَبَا لَدَكَ كَرَاكَ فِي سَمْعِي وَفِي جِلْدِي هَذَا وَإِنْ جَرَحَتْ فِي الْقَلْبِ ذِكْرَاكَ
 تَبْهِي وَصْدِي إِذَا مَا شَيْتَ وَاحْتَكَمِي عَلَى النَّفْسِ فَإِنَّ الْحَسَنَ وَلَاكَ
 وَطَوَّلِي مِنْ عَذَابِي فِي هَوَاكَ عَسَى يَطُولُ فِي الْحَشْرِ إِنِّي قَافِي وَإِيَّاكَ
 فِي فَيْدِكَ خَمْرٌ وَفِي عَطْفِ الصَّبَا سَيْدُ فَمَا تَشْنِيكَ إِلَّا مِنْ ثَنَائِيَاكَ
 وَمَا بَكَيْتُ لِكُفْرِي فِيكَ دَا تَلْفِ إِلَّا لَكُنْ سَعِيرَ الْقَلْبِ مَا وَالِكَ
 يَا إِذَا مُعَالِي تَدَا تَفَقُّهُمَا سَرَفًا مَلَكَانِ عَنْ دَا الْوَفَا وَالْبِرَّ اغْنَاكَ
 وَيَا مَدِيرَةَ صُدُغْنَهَا كَقَبْلَتِهَا لَقَدْ عَدَّتْ أَوْجُهُ الْعُشَاقِ تَرْضَاكَ
 مَهَاسِلُونَا فَمَا تَشْكُوا لِيَا لَيْسَا وَمَا نَسِينَا فَلَا وَاللَّهِ نُنْسَاكَ
 وَتَشْكِي الطَّيْرُ نَعَابًا بِفَرْقَتِنَا وَمَا طَبِيرُ النَّوَى الْأَمْطَايَاكَ
 اقْدِرْ عَرَفْنَاكَ أَيَّامًا وَدَا وَمَنَا شَجَوْنَا لَيْتَ أَنَا لَعَرَفْنَاكَ
 لَكَ الْفَتْوَى وَالتَّقْوَى مُحَرَّرَةً لَهُ مَا دَا عِلِّيِّ الْحَالِيْنَ أَفْتَاكَ
 أَحْيَيْتَ مَامَاتٍ مِنْ عِلْمٍ وَفَضْلٍ نَدَا فَرَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَحَيَاكَ
 مِنْ دَا يَجْمَعُ مَا جَمَعْتَ مِنْ كَرَمٍ فِي الْخَاقِيْنَ وَمَنْ لَيْسَ لِي كَسْعَاكَ
 مَنْ كَانَ مِنْ خِيْفَةِ الْإِتْفَاقِ يَمْسِكُهَا فَانْتَ تَنْفَقُهَا مِنْ خَوْفِ امْتِسَاكَ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الكأس في كفن عادة رُود ثم يا أبا اللوم غير منظر رُود
 كفن يقر الملام في جلد بين كؤوس المدام والغيب
 تحشها بالغناء مستعنة تغرب فيه عن كفن داوود
 ان شئت كالغصن دات شغيف او شئت كالطير دات تغريد
 تكاد ان مرس عودها يد ها تجري مياه الدلال في العود
 وعن عيني ساجي الحاظ قضي لغاش اخفانه بتسهيدي
 قاطع حد الجفون اسودها فاعجب لبيض الموارم السود
 رضا به المشتري وطرته تلك مداي ودان عنقودي
 لا اعتب الحاسدين في قلق فقد رمي غيثرهم تنكيد
 لم يبق فيهم من المعود سوى انفس حزن دوات تصعيد
وقال — سألحة الله
 اخفي الاسي ولسان سقي يعلين واري الدمان نواحي فافتن
 وتطل تعدي العليان مداي فداعي كعفودها تشلوت
 بأبي التي اسكنها في منجتي وسرت فسار مع التريل المسكن
 ليالي دين علي ميعادها مع ان قلبي عندنا مسترهن

تبدي

تبدي اللالي منطقاً وتبسماً فكان فاهها للالي معدن
 ويلو متي فيها خلي جوايح يعزي ويرفر مشعبي وغبين
 يا عاد لي شمس النهار جميله وجمال قاتلي الدوازين
 فانظر الي حسيهما متامرلاً وادفع ملامك بالتي هي احسن
 حد عن عواليه احاديث الوغي فحديتها عن راحته تعنعن
 وعلايموت بها المسود تحسراً فكانه بثيابه متكفن
 الله قدر والغرايم انهم يتحارون وانه يسلطن

وقال — رضي الله عنه

هق الوجوه الناصره عيني اليها ناظرة
 تحيي وتردي مقلتها بغاتين وبفاترة
 الكرم يصنع يد لها هدي الايدي الفاخرة
 محمرة الافاق في يوم الندي والثايرة
 فشعاع تبر شاير ودما قوم تايرة
 وتبسم مع داود ا يزع الخطوب الكاسرة
 عن كنه او صدره تروي البحار الزاخرة

٦ ٦ حتى انتقام زهرها هذا الخلال الباهية ٦
 ٦ ٦ سقيا الدهرك انه دهر المعالي الشايرة ٦
 ٦ ٦ اها لها عين علي تلك الازهار ما طيرة ٦
 ٦ ٦ رقب الوشاة جفونها فاذا هم بالسايرة ٦
 ٦ ٦ من لي بغزلان علي سفح المحصب نافيرة ٦
 ٦ ٦ ومعاطين مثل الغصون سبت حشاي الطايرة ٦
 ٦ ٦ يا صاح علل ممحبي لبس الكوس الدائرة ٦
 ٦ ٦ واحرق بلع شعاعها هدي الليالي الكافرة ٦
 ٦ ٦ وانظر ساعات النهار بجف ليلى سايرة ٦
 ٦ ٦ من كن منضوم الحشا مثل المهاه الخادرة ٦
 ٦ ٦ دو مقلة تلقى الضراغم بالحفون الكاسرة ٦
 ٦ ٦ تردي وانت تحبها وكذا تكون الشاحرة ٦
 ٦ ٦ احييت وارذت بالقنور وبالحاظ الشاطرة ٦
 ٦ ٦ **وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**
 ٦ ٦ اذا ظفرت يوما بقر يكرم المنا فلست ابالي من ترحل اودنا

ولعت بعشقي فيكم فتأكدت معانيد فاستولي فاصبح ديدنا
 ولما جانا طرقي رياض جمالكم جعلتم سهادي في عقوبة مرجنا
 احبا بنا ان غبتم الفخ منزلا واخليتم من جانب الجرع موطننا
 فقد جريتم دعي عقيقا ومهجي غضا وسكنتم من ملوحي منحننا
 وارسلتم طيف الخيال لمقلة ادا ما دعاها استصحب السهر صيفنا
 وكمر فيكم يوم الوداع لشقولي هلال سماعصن زهار شاؤ رنا
 ادا شمت تحت الحاجبين جفونه اري البحر منها قاب قوسين قدونا
 انا والذي لو شا قصر يديكم فلم يتعب الطيق المودد بيلنا
 خلي لي هدا من حاة محله فوجعا علي الارض التي تلبت الهنا
 فلا حلق بالسهم تمنع قاصرا ولا حلب الشهاب تلبس جوشنا
 غنيت مجد واه فاطر بني السرا ولا عجب ان يطرب المرء بالغنا
 ولا عيب فيه غير اني قصدته فاستني الايام اهلا ومسكنا
 تعلمت انواع الكلام برفده فاصبحت لعلا الناس شعرا وخسنا
 ادا قيل من رب المكالم والعلا اقل هو اورث القريض اقل انا
 ٦ ٦ **وَقَالَ سَامِعَهُ اللَّهُ تَعَالَى**

صارت نوري مثل عطفك نافداً وتركته صبري مثل جفنتك نافداً
وسكنت قلباً طار فيك مسرةً أرايت وكراً قطا أصبح ظلياً
يا مخزياً ربح السلو جعلتني لحنون عقلي فيك أخلي عامراً
وأصنوا به بطاعة ونحاجيب تركاً علي عبقك عقلي حاسراً
القرن والقر المنير تغارنا فلختار قلبي أن يكون مسافراً
وقفاً بقلب في الصباية والجوا ميرة مثلاً فاصبح سائراً
ومشهد اشكوا العذار خفونة بما سلكن من العيون محاجداً
لا يعثر زبالو من سامرة نكل يوم انت تجر سامداً
مأبال مقلشيد الحيلة لم تترك وشي وظرفي ليس يبرح ساهداً
شكر الشخص قدما أبرد ممدحا وأعز منتصداً واحلم ستادراً
وقال — سامحة الله،
تصومت الأيام دون وصالك فمن شافعي في الحب يا ابنة مالك
وكان الذي يذ في خيالك والنقى فلا منك تنويل ولا من خيالك
أوبديك قد ألفت بالهم ملحق عليك فماد أنثني عملاً للـ
أفي كل يوم لي جواً مستواً تر ولا حظ لي من عطفك المتدارك

وغير أن قدم الحجاب من الطبا وقد كان يكفيه حجاب نفاك
فلنت نجال فوق خدك صانه أبوك فونلي من أبك وخالك
وعاينت منك الشمس بعداً وبرجة نيا عجا من واثق بحبالك
لي الله قلباً كلما جرت طرفه إلى الحسن التي عروة المماسك
تأبط سر من أدي الوجد وأنثني كثير الهوي شتي النوا والمسالك
قوى تنظيره في لظي اليد تابعاً سرار ولا في رقاد ديارك
سقى الله أكلان الدبار هوامعاً تبيت بها الأزهار عز الضالمك
تملكه الهم للبرج برهكة إلى أن محار صوان سطوة مالك

وقال — روي الله عنه

أودت فبالك يا أما يا خشائي وأحيرني بين أفعالي وأنعاد
أن كان قلبك صخر من تساوت في فان طرف المعنا طرف خنداء
وخرج المعني الذي اصرت خاطره ما ذا يكابد من أفعالي أهواء
تحي مقلتك السوداء من تحتك فليس ينك مجنونا بسوداء
يا صاحبي أقل من ملا مكمما ولا تزيدي بكمز لا سي داي
هدي الرياض عن الأزهار باسمه كما تبسم عجا نعر لمياء

ولا أرض ناطقة عن صنع بارئها
 إلى الوري وعجيب نطق خرساء
 خضراء قدما زجتها النفس طرب
 ورب نفس علي التحقيق خضراء
 فما يصدقها والحال داعية
 عن شرب ناطقة للهو مفسر
 زحاح عزيت بهياها ومشرها
 حتى انتصبت اليها نصب اغراء
 من كفي اغيد تحسوها متفهمة
 كما تاتو دغصن تحت وزقاء
 مشت على مقب العزم مقيمة
 بالهاكل هزان ومشا
وقال عفا الله عنه

أنزل ذات الحال حيت منزلا
 وإن كان قلبي فيك بالوجد مبتلا
 لك الله قلبا لا يزال مقيدا
 بوجد ودنقا لا يزال مسلسلا
 يعبر عن سر الهوى واضيعه
 نيا لك دنقا مغربا راح مهملا
 كفي حزنا لا أرايت لمحمة
 ولا انظر للذات الا تخيلا
 ولا استرير الطيف خوف فراقه
 لما دقت من طعم التفريق اولا
 واقسم لو جاد الخيال بزويرة
 لصادق باب الجفن بالفتح متفلا
 وأعيد قد أضني عدو لي امرة
 تقل في اسمي اضني محبا وعدلا
 عزيز رنت اجفانه ووصفه
 فراح بلا نافي الوري مشغلا

بليت به

بليت به ساجي الحاح كليلها
 وما زال تعديب الكليلة اطفلا
 إذا ما بدا أو ماس أو مال أو رنا
 فما البدر والخطي والليث والطلا
 وقالوا التحنيه الغزالة في الضحا
 نقلت ولا لحظ الغزالة في الغلا
وقال عفا الله عنه

مبلبل الاصداغ والطره
 ومرسل البحر علي فتره
 أرخي علي اعطافه شعرة
 قد جد بطني فيه الجشده
 فأعجب لمن جار عليه الضنا
 حتى غدت تحديه شعرة
 وأحربا من رشاء
 خا دل مالي علي عشقة نصره
 مرهفون تعرف من جفنه
 علامة التانيت بالكره
 دو طرفة تغلوا علي الشري
 لا لها زها من الزهره
 ومقلة دغجا ضاقت فمنا
 تشبع من يقنع بالنظره
 عشقته حلوا علي مثله
 يطاع في الغي ابومره
 لولا دجي طرته لمرايب
 سهران لا آخر ولا آخره
 يهد وكتاب الحسن من وجهه
 فاقراء العشق من الطره
 فطرت احشانا ولا بد ان
 نموت في الحب علي الفطره

سحان من صورته خالفاً ما شئت من اخلاقه ذرة
 لنسوا سوا المجد الا اذا تساوت الجرعة والذرة
 هذا الذي تروي عيون الورى من شخصه الباهر عن قرة
 المخلوق والخلق على شخصه نوران يخلو البصر الامرة
 وفررتني عن اهل دهرى فلا والله مالي فمهم فكرة
 الي اياديك انشئ مطلي فيا لها فتحاً ومحضرة
 كذا مديا في نعمة باسمه الاخوال مغفرة
 في كل وجه قد تيمت سعادة وامحة الغرة

وقال رحمه الله

يوم مخوف فاجعله لي يوم سكر وادري كاسي رباب وخمر
 واسقني في منازل مثل خلق بيدي هاجري بغني بشعري
 حذر روضة وطل ونقد كعاد علي لي فوق ثغر
 ويلج يقول حسن حلاه اعلموا ما اردتم اهل بدر
 جفن عينيه فاطر مستحي انما خد المشعشع جمدري
 وغري العدرتي ذنب لذيده فهو دني كما علمت وعذري

هاتفا

هاتفا من نديه عذراء تجللا لندائي في قلايد دهر
 ليت شعري وللتعير انتهمان اتي شي يعوقك الليت شعري

وقال قدس الله روحه

كنت صوارها من الاله جفاب فسطت علي الاساد والعزلا
 وتلبست عن لولوي متمتع حتي تكيت عليه بالعقبات
 غيد استجلي البدور لوجهها اذ ليس خطي منه غير عيان
 تركيه للقان ينسب خد لها واصبرني منها يا حمرقاني
 حد يريك شعرا وتلقب يا من راي الجنات في النيران
 ومحاسن ترمي وتخلق عهد لها وكذا يكون الروض ذا القوان
 كالجنة الزهد الا انت لي من ادعني فيها حميم ان
 تحي نعم خدودها ان تجتني او ما سمعت شقايق النعمان
 ولهم خلقوا ما من الصبأ هز الكماة عوالي الممران
 ان صدها عني المشيب وظالمها عطفت شيايلها بما ارضاني
 وبلغت ما لا سولته شيبتي وفعلت ما لا ظنه شيطاني
 وجئت من ثمر الدنوب تعملا لارائت العفو حظ الحاني

سَمَاءٍ اَعْلَا وَاَعْلَى مَجْدُهُ وَافاض انعمه بكل مكان
 مَا حَادَعَنِي الْفَقْرُ حَتَّى مَحَتْنِي مَدَحِي اَنَا يَا رَبِّهِ وَالتَّلَطَّاتِ
 بِذَرِّ اَبْرَءِ عَلَيَّ الْاَلَى مُتَاخِرًا غَمَزَكُمْ رَبِّهِمُ اللهُ وَالْعَنَوَاتِ
 تَعَبُ الْاَنَامِلِ لَا يَغِبُ نَوَالُهُ اِنْ الْعَلَا وَالْمَجْدُ لِلتَّغْيَابَاتِ
 ثَالَفَ الْعُقْبَانُ فَوْقَ رِمَاحِهِ اَلْفَ الْحَامِ عَلَى غُصُونِ الْبَانِ
 وَنَحَّ عَلَمُ الْكِيَمَاءِ لِسَيْفِهِ تَرَى الْجَبِينَ يَعُودُ كَالْعَتِيَانِ
 وَيَقُولُ نَيْضُ نَعَالِهِ وَمَقَالِهِ مَرَجَ الرَّهْيَ نَحْوِي يَلْتَقِيَانِ
 فَخَرَّتِ الْاَمْنُ ثَالَ خَوَاطِرِي وَتَقَضَّتِ الْاَمْنُ بِذَلِكَ بَنَانِي
 وَاقْتُ مَتَصِلَ الرَّجَاءِ يَوْجِدُ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي الْفَضْلِ مِنْهُ اَثَانِ

، وقال رضي الله عنه

مَا ضَرَّ مِنْ لَوْحِدٍ فِي الْحَبِّ تَعْدِيي لَوْ كَانَ جَلَّ عَنِّي هُمْ تَانِيي
 اَشْكُو اِلَى اللهِ عُدَاةً اَكَايِدُهُمْ وَمَا يَزِيدُونَ قَلْبِي غَيْرَ تَقْيِي
 وَرَهْجَةً ثَبَّتْ مَعْنِي عَشَقَهَا وَشَا اَيَّامُ اَصْبَحَتْ مَعْدُودًا مِنْ الشَّيْبِ
 كَانَتْ لِرُجُوهِ الْغَيْدِ مُعْتَكِفُ مَا بَيْنَ اَصْدَاغِ شَعْرِ كَالْمَحَارِبِ
 هُوَ اَنْصَابِيَّتِي فِي اَوْقَاتِ مُحْنَتِهِمْ حَتَّى بَكَتْ مُقْلَتِي الْعَبْرِي نَحْضُوبِ

من

مِنْ كُلِّ اَعْيَدٍ مَنَاقَتْ عَيْنُهُ فَنِي تَجَوَّدِي مِنْ تَلَا قِيهِ بِمَطْلُوبِ
 وَغَادَةً جَلَبَتْ تَجَوَّي وَصَفَتْ بِهَا نَاعَجِبُ لَطَالِبِ قَتْلِي وَهُوَ تَجَوَّي
 اِذَا وَصَفَتْ حُلَاهَا اَوْشَدَتْ بِهَا طَرِيتُ بَيْنَ عُنَانِهَا وَتَشْيِي
 لَمَّا نَسَّ يَوْمَ وَدَاعِيهَا وَقَدْ جَمَعَتْ يَدُ التَّوَالِيَةِ اَتَامَتَا مَغْتُوبِ
 وَلَوْ لَوُ الدَّمْعُ فِي الْخَفِيِّنِ مُنْتَظِمُ كَمَا نَمَازُ مِنْ هَدْبِ بَلْشَقِي
 اِذَا تَسَابَقَ لِلْعُلْيَا دُو حَضَرِ سَعْيِي فَادْرَكَ تَبَعِيْدُ بَلْشَقِي
 يَا مَخِي مَنَازِلَ مِنْ بَعْدِهَا مَنَ كَالْمَا وَيَتَعَسَّ سَكُونًا مَسْكُوبِ
 لِيَهْنُ مِنْ بَاتٍ يَزُورِي فَيْكُ مِنْ مَدْحِي نَاغَا بَاتٍ بَيْنَ الْحُسْنِ وَالطَّيْبِ

، وقال عفا الله عنه

خَلَفْتُ بِأَيْمَانِ النَّدَمِ وَمَا يَنْبَغِي لَقَدِ بَتَّ عَنْ عَذْلِ الْعَوَادِلِ فِي شَغْلِ
 اِذَا نَادَتْ لِحَشَائِكَ مُحَرَّرِ اَجَابَتْ نَادَتْ نَكَرْتِي يَا بَنِي دَهْلِ
 بِرُوحِي تَنَاسَكَ اللُّوْحُظُ كَالْبِ كَرِي مُقْلَتِي يَوْمَ التَّوَارِدَةِ عَقْلِي
 مِنْ الْمَعْلِ اَشْكُو اَخُوهُ الرَّاكِبِ وَطَيْبِ الْهَوِيِّ عِنْدِي كَمَا قِيلَ بِالْفُلِ
 اَعْيَدْ سَنَاهُ وَالْعِدَارُ وَرَيْقَهُ يَا قَدَانِي فِي النُّورِ وَالْعَمَلِ وَالْخَلِ
 وَاصْبُوا اِلَى السَّحْرِ الَّذِي فِي جَفُونِهِ وَانْ كُنْتُ اَدْرِي اَنْهُ جَالِبُ قَتْلِي

وَأَمَلُوا وَمَالَ الدُّرُجِ رَايِلًا فَتَجَلَّهَا تِلْكَ الشَّمَايِلُ بِالْوَصْلِ
لَعَلَّ الصَّبَا تَهْدِي إِلَى رِسَالَةٍ فَقَدْ تَعَبْتُ مَا بَيْنَتَا النَّفْسَ الرَّسْلَ
يُعَلِّلَنِي مُسْرَى الرِّيحِ وَطَالَمَا تَعَلَّلْتُ الْعَشَاءَ بِالزَّجْحِ مِنْ قَبْلِي
وَتَحْدُمُهُ حَتَّى النُّجُومُ حَبَّةً وَمِنْ أَجْلِ دَا تَعْزِي النُّجُومَ إِلَى عَقْلِي
هُوَ الْمُرْتَقِي فَوْقَ السَّمَاءِ بِعِزِّهِ دَرْتُ كَيْفَ تَرْقِي لِلْفَخَارِ وَتَسْتَعْلِي
فَلَا جَائِرٌ فَيَسْأَلُ سَائِقَ غَادَةٍ وَلَا ظَالِمٌ إِلَّا مِنْ أَلْعَيْنِ الْفَجَلِ

، وقال رضي الله عنه ،

لَا تَسْأَلُ فِي الْحُبِّ عَنْ شَأْنِي فَقَدْ كَفَا تَعْبِيرًا خَفَا فِيهِ
هَوِيَّتِي مِنْ طَلْعَتِهِ رُؤُوسُهُ فَوَاضَتْ الْعَيْنُ بَعْدَ ذَلِكَ
عَضْنٌ مِنَ الْبَانِ إِذَا مَا نَشْنِي ابْصُرْتُ فِيهِ الْفُتُورَ بَيْنَنَا
أَشْبَهْتُ فِي حَبِّهِ وَرَقَ الْحِمَا فَكَلَّمْنَا بَيْنِي عَلَى الْبَابِ
بِالروحِ أَفْئِدِي وَخَبْنِي مَا لَكَ كَانَهُ مِنْ حُورٍ رَضَوَانِ
فَرَعَنْ الْجَنَانِ مِنْ تَبْهِيهِ وَعَدَبَ الصَّبَّ بِبَيْتِ رَايِلِ
فَلَمَّ بِي إِلَى الْقَانِ لَهُ شَبَّةً وَاعْرَبَا مِنْ خِدَّةِ الْقَانِي
تَقُولُ لِي نَشْطَةً أُعْطَا فِيهِ ضَلَّ الَّذِي بِالرَّحْمِ حَاكِي فِي

وَحْنِي

وَفِي الرُّوضِ مِنْ اخْلَاقِهِ وَبَيَاسُهُ سَمَاتٍ نَعَمَ الْمَزْهَرَاتِ الْفَوَاحِ
أَمْرًا لِي أَنْ يَكُنْتُ لِسَانِي صَاحِبًا فَإِنْ لَسَانُ الْحَالِ مَنِي صَادِحُ
ذِكْرِي عَلَى أَمَالِهِ فِي رَمَانِكُمْ كَمَا دَكَيْتُ فِي الْعَالَمِينَ الْقَبَارِحُ
فَهَلْ لِي بَيْنَ الْمَالِ حَقٌّ فَيَقْتَضِي وَهَلْ لِي فِي أَرْدَلِ الْخَيْلِ نَاجِحُ
بَلِي فِي بَدِيعِ الْوَصْفِ كَالْفَخْرِ قُوَّةً وَلَكِنَّهُ سَيْلٌ عَلَى الْأَرْضِ سَاحِجُ
أَقْدَمُ فِيهِ الْوَصْفُ قُلُوبًا وَأَنَّهُ عَلَى ثِقَةٍ مِنِّي بِأَنْكَ مَا نَحِجُ

، وقال رضي الله عنه ،

مَا بَعْدَ بَعْدِكَ لِلرَّجَاءِ نَجَاحُ أَوْ بَعْدَ شَخْصِكَ فِي الْحَيَاةِ مَلَاحُ
يَا زَاحِلًا تَجِبُ الْقُلُوبَ لِفَقْدِهِ وَالصَّبْرُ يَمْنَعُ وَالْبُكَاءُ يُبَاحُ
لَا عَرَانَ تَدْرِي الدَّمْعُ لُجَا جَهَا وَنَدَاكَ عَدْبٌ فِي الْأَكْبِ فَرَاخُ
لَهْفِي عَلَيْكَ لَهْفَةً عَلَوِيَّةً تَغْضِي النُّجُومَ وَطَرَفَهَا طَمَاحُ
لَهْفِي عَلَيْكَ لِرُحْمَةٍ مَزْنِيَّةً تَغْيِي الْعَيْنُوتَ وَغَيْثَهَا سَمَاحُ
لَهْفِي عَلَيْكَ لِأَنْ أَثَرْتُ مَرَاثِيَا كَمَا نَوَمَلُ أَنَّهَُا مَسَاحُ
مَا كَانَ لِحِجِّ الْعَامِ إِلَّا طَالَعَا لِقُلُوبِنَا فِيهِ عَلَيْكَ جَرَاخُ
حَتَّى كَانَ رِيْعُهَا وَنَسِيْمَا لَغْيِي يَدُنْكَ وَدَكْرُكَ النِّبَاخُ

وقال عفا الله عنه

في دعة الله وفي حفظه مسترك والعود بعزمي خيخ
لو حار ان تلك اجفاننا اذ افرشنا كل جفن قسرج
لكنها بالبقد مقتلة وانت لا تسلك غير الصحيح

وقال تاحه الله

مسلسل الدمع اسير الفواد يهيم بالتدكار في الف وا د
مجتهد الاوقات في حبكم وهو مع الواشي بكم في جها د
ما عقد الليل لا جفا به هربا ولا خل عقود الودا د
يا عادلي فانت حديث الاسي فما عدت العدل بالمستفا د
دع ادعي بالجود فيا صنة فالسابق السابق منها الجوا د
رب ليال لو بلغت المني فديتها من ناظري بالسوا د
مصنت بلدي واستخلفت ليالنا البسها كالحدا د
اين اجتماعي ذلك العقد لم اين شباي ذلك المستجا د
ان يغد راسي اعبر بعد ما باد الصبي فالعذر كالضجبا د
نات الصبي واحترقت منجتي ففوق راسي قد شرت الرما د

عش كيليان علي ملتك

وقال رضي الله عنه

عاش وضلا وغيره مات صدأ ستهام لسوة ما تصدأ
باني زايير وقد شرع الاصبح يطوي من الدجنة بوزا
ونيم الصبا علي الافق يدي سحر من مجامر الزهر رندا
يارع الله سح نعمان سحسا وسقا الله عهد نعمان عفا د
ونهاة تعد نعمان دا ك والقوي والعقيق صدعا وخدا
مشتهاه اللقا كما تشتهي الدنيا وان انقت النفوس والدا
يتش الاراك زهوا فتذني ان في ثغرها مدا ما وشفا د
ومن الجوهر اليتيم صغيرا لم يدع في الهول الراية رشا د
طال ترداد والي القوم حتي لو بعثناه وحده لتهدا د
فقد الان ذلك العسر يسدا لحقيقي وذلك المنع رفا د

وقال عفا الله عنه

تحلوا الثغور بذكرك المتردد حتي اهم بلثم ثغري مفندي
واراك تنهمني بصبر لم يكن يا متهمي هلا ومالك منجدي

أهالفتك الحيلة أنها
دعجاً ساحرة لأن لحاظها
خطفني من الدنيا هوى كفتها
عجباً لوجهك وهواها كوكب
من لي بيوم من وصالك ممكن
رفقاً بناظري القرح قد جري
وحشة لم يبق فيها لأني
أبدعت قولي في شاه خبداً

وقال عفا الله عنه

في الرقي سكر وفي الأصداغ تجعيد
الراح رقيقة من أهوى فلا عجب
وفي لوحظه للصب طول هو
ما عجب الحب يلقيني بسفكدي
في النقا وهو محبوب ومردود
مديهما وهو محبوب ومردود
كانه صم في الحسن متبع

فل

ظل الدواب ممدود بقامته
تعودت بعانيه براعت
ناهيك سهلاً يسميه الوري قلما
ناشدك الله في ودي عنيت به
راجع يقينك في ودي ودع عصبا
وارد مقال عدا لا اعتبار به
أهمل بذكرى اصعان مناقضة
حاشا ثباتك من أيلام قلب في
لي من مبادي عمري فيك فطر ولا
فهل اضل وصبح الشيب متفتح
ان كنت اظهر ود الست اضنه
كن كيف ماشيت من صدي ومنعطف
ولست أكره شيئا انت صانع

وقال ساجدة الله تعالى

لأورشف الماورد الخدود
ما عدولي عليك غير حودي

هَابِرٌ فِي هَوَاكَ مِثْلِي وَلَكِنْ دَفَعُ الْوَهْمَ عَنْهُ بِالتَّفْنِيدِ
يَا مَلِيحًا طَرَفِي بِهِ فِي رِيَاضِ وَفُؤَادِي فِي النَّارِ دَاتِ الْوَقُودِ
لَا تَسْلُ عَنْ سَبِيلِ دَمْعِي بَحْدِي قَتْلُ الدَّمْعِ صَاحِبُ الْإِحْدَادِ
كُلُّ يَوْمٍ تَرَوِعُ قَلْبِي خَلِيعًا يَا بَدِيعَ الْخَلَا حَسْبِي جَدِيدُ
لَكَ وَجْهٌ يُعْزِي لَهُ كُلُّ حَسَنٍ كَاعْتَرَا الْعُلَا إِلَى مُحْسُودِ

وقال ربه في الدعائه

أَهْوَاهُ فَتَانَ اللَّوَاخِظَ اعْنِدَا تَرَكَ الْغَزَالَ مِنَ الْحَيَاةِ مُشْرَدَا
فَلَا حِلَّ لَهُ الْأَعْضَانُ مَالَتْ مِنْ صَبَا وَالْبَدْرُ طُولَ اللَّيْلِ مَاتَ مُسَهَّدَا
لَشَوَانٍ مِنْ خُمْرِ الصَّبِيِّ وَقَلَّ لَهُ فَادَا تَنَفَّى أَوْ تَجَنَّى عَرَبِيدَا
وَاعْنِ أَقْسَمُ عَصِيَّتِ صَبَابَةٍ تَدْعُوا إِلَيْهِ وَلَا اطْعَتْ مُفْنَدَا
يَا مَنْ رَأَى نَارًا عَلَيَّ وَجَنَابَتِهِ تَذَكُّوا أَنَا مِنْ جَوَانِبِهَا هَدْيَا
أَبْدًا امِيلْ إِلَيَّ لِقَاءَهُ وَإِنْ جَفَا وَتَرَقَّ اعْتَصَمِي لَهُ وَإِنْ اعْتَدَا
وَاطْوَلْ أَشْوَاقِي لِحَفْنٍ فَاتِرٍ تَرَكَ الْفُؤَادَ مِنَ الصَّبَابَةِ مُوقِدَا
مُتَوَرِّدِ الْوَجَنَاتِ لَوْلَا خَدُّهُ لَمْ تَجِدْ دَمْعِي فِي هَوَاهُ مُورَدَا
شَدَّتْ مَنَاطِقُهُ مَعَاطِفَ قَدِّهِ فَقَرَأَتْ حُرُوفُ الْهَبْنِ مِنْ مُشَدَّدَا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَذَانِي وَسَقَاؤُورِدَ مَشْرِيدِ
لَمْ تَمْتَحِنَا بِمَا تَعْبَى الْعُقُولُ بِهِ حَرَصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَزِنْ بِنَا
أَلَمْ تَجِزْ فِي أَوْصَافِهِ الْبَشَرَا وَأَجْزَلَ الْقَصَمِ وَالْإِذْنَ كَانَ وَجْهًا
كَدُنْ بَلِغَ لِي لَيْ نَظْمِهِ نَشْرَا كَمْ مِنْ فَصِيحٍ وَشَيْفِي وَصْفَرِي
لَمْ يَدِرْ كَوَالِ الْعَيْنِ كَلَامًا وَلَا أَثَرَا

أَعْيَى الْوَرَى فَصَمَّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يَنْزِلُ لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ فِيهِ غَيْرُ مَنْفَعٍ
أَسْأَلُكَ فِي كُلِّ مُقْنَصٍ آيَاتُ صَدَقٍ بِمَا قَدْ صَارَ فِي مَدَدٍ
وَكُنْ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ الْعَيْنُ فِي مَدَدٍ وَلَيْسَ يُبْصِرُهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ أَحَدٍ
لَا يَنْفِي سَمَوَاتِي الْعَمَلِ

كَالشَّمْسِ نَظْمُ الْعَيْنِينَ مِنْ بَعْدِ صَغِيرَةٍ وَتَكُلُّ الطَّرْفُ مِنْ نَمٍ
أَلَمْ تَعْظَمِ الْفُؤَادِي خَلِيقَتَهُ وَأَخْشَاهُ هَادِيًا يَهْدِي خَلِيقَتَهُ
يَا فَوْزَ مَنْ يَتَّبِعُ دَوْمًا طَرِيقَتَهُ عَنْ رَيْبَةٍ لَنْ تَرَى الدُّنْيَا يَتَّبِعُهَا
فِي اللَّهِ لَمْ أَحَدٌ يَدْرِكُ وَثِيقَتَهُ

وَكَيْفَ يَدْرِكُ كَوْنِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ قَوْمٌ نِيَامُ تَسْلُو عَنْهُ بِالْحَامِ
أَلَمْ تَعْطَاهُ أَشْيَاءَ مَا بِهَا شَعْرُوا كَمْ نَظْمُوا مَدْحَهُ مِنْ بَعْدِ مَا تَرَا

كُوطِي أَفْكَارَهُمْ فِي مَدْحِ نَبِيِّهِمْ فَبَانَ لِلطُّولِ مِنْ بَاعَاتِهِمْ قُصُورُ
وَقَالَ شَاعِرُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا شَعَرُوا

فَبَلَغَ الْعِلْمُ فِيهِ أَنْهُ بَشَرٌ وَأَنْهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هـ
اللَّهُ أَعْطَاهُ آيَاتٍ مُعْجَزَاتٍ إِشْرَاقَ شَرْقِ الْأَرَاغِي ثُمَّ مَغْرِبَهَا
صَارَتْ جَمِيعُ الْوَرَى مُعْجَزَاتٍ وَالرُّسُلُ قَدْ ظَلَمُوا فِي ظُلْمِ مَوَاجِبِهَا
وَنُورُهُمْ نَاشِئٌ مِنْ نُورِ كَوْكِبِهَا

وَكُلُّ أَيِّ أَتَى الرَّسُلُ الْكَرَامُ بِهَا فَأَيُّهَا انْصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بَهِيمٌ
اللَّهُ أَظْهَرَهَا تَبْدُوعًا مُعْجَزَاتٍ لِلنَّاسِ طَرًّا وَتَهْدِي عَمَّا غَرَّتْهَا
قَبْلَ النَّبِيِّ وَقَدْ رَامَتْ مَنَاجِيهِ فِي عَصَدِهِ مِمَّنْ صَدَّقُوا بِهَا
وَمَذَاتِي الْمُصْطَفَى غَابَتْ تَوَاجِيهِ فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلِهِمْ كَوَاكِبُهَا

يُظْهِرُ أَنْوَارُهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلُمِ
اللَّهُ أَعْطَاهُ خَلْقًا لَيْسَ يَخْلُقُ مِنْ قِطْرٍ وَلَا حُلْمٍ فِي الْأَقْطَارِ مُنْفِقٌ
وَمِنْ ضِيَاءِ الْهُدَى فِي الْكُورِ خُلُقٌ عَظِيمٌ بِكُلِّ الْفَضْلِ مُتَنَفِقٌ
أَعْظَمُ خُلُقٍ يَخْلُقُ اللَّهُ بِرِثْقِ

أَكْرَمُ خُلُقٍ نَبِيٌّ زَانَهُ خُلُقٌ بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبَشَرِ مُتَشَبِّهٌ

اللَّهُ أَعْطَاهُ حُسْنًا كَامِلَ التَّرَفِ وَزَادَهُ شَرَفًا فِي كُلِّ مُتَصَفٍ
شَبَّهَتْهُ مَذْبُوحِي الْحُسْنِ فَيَذَرُ وَالْجُودُ كَالْجُودِ يَرُوي كُلُّ مُعْتَرِفٍ
وَالْعَزَمُ وَالْحَزَمُ وَالْأَقْدَامُ خَيْرُ حَفِي

كَالزَّهْرِ فِي طَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفٍ وَالنَّجْمِ فِي كَرَمٍ وَالْذَهَبِ فِي هِمٍّ
اللَّهُ أَرْسَلَهُ فِي حُسْنِ حَالَتِهِ يَهْدِي الْخَلَائِقَ جَمْعًا فِي كَلَامِهِ
وَمَذَانَا بَشَرٌ فِي رِسَالَتِهِ جَيْشُ الْعِدَارِ يَعْدُو فَرَسًا لَيْتَهُ
وَالشُّرُكُ وَلِي حَقِيرٍ مِنْ بَنَاتِهِ

كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرَسٌ مِنْ جَلَالَتِهِ فِي عَسْكَرٍ خَيْرٍ تَلْقَاهُ وَفِيهَا
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ صَفَاءٌ فَضُوْصِي أَعْطَاهُ مِنْطِقَ صَدَقٍ بِالْمُرَادِ
فَهُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي قَدْ حُضِنَ بِالْشُّرَا وَمَدْحُهُ دَائِمًا مَا فِيهِ مِنْ شَرَفٍ
وَلَفْظُهُ الدَّرُّ يُزِيهِ هُوَ خَيْرٌ مَوْتَلَفٍ

كَأَنَّمَا الْوَلَوُ الْمَكُونُ فِي صَدَفٍ مِنْ مَعْدِي مِنْطِقٌ مِنْهُ وَمُتَشَبِّهٌ
اللَّهُ بِالذِّكْرِ وَالْقُرْآنِ عَظَمَهُ وَبِالْبَيْتِ وَالنَّبِيِّ الْفَضْلَ كَرَّمَ
وَمِنْ يَزِيدُ قَبُولَهُ بِالْفَوْزِ أَكْرَمَهُ وَالْجِسْمُ مِنْهُ عَلَى النَّبِيِّ أَنْجَمَهُ
وَحَقُّ مَوْلَى بِطَيْبِ التَّرَبِّ أَعْظَمَهُ

لا طيب يعدل تريا صخرة طوي بالنشيت منه وملت شم
 الله جاعله يعلى مخبره الارض والفرح بل يروي بكونه
 وحق موي خفي من عظم مظهره ان الذي صات الدنيا منور
 وطاب ظاهره من طيب مضمرة
 ابان مولده عن طيب عنصه يا طيب مبتدئ منه ومختتم
 الله اظهر للكار جهنم مذ شعبة احرقت في الاق حنم
 ومولد المصطفى وما الجهم ومذرا ونوره قد جاب منهم
 ضلوا وظلوا ولا تخفون انهم
 يوم تفرس فيه الفرس انهم قد اندروا بحول البوس النقم
 الله يعلم ان الملك ينتج منهم ومرد هم لا شك ترتج
 ومذاتي المصطفى والنور يلمع ظلت على وجهها الاصنام تنقد
 وظل كسري كسير وهو منصر
 وبات ايوان كسري وهو منصر كشم اصاب كسري غير ملتئم
 الله اسقط منه عالي الشرف لما اتي سيد السادات والشرف
 قلوبهم منه في رعب وفوق ما وكم أصبحت الخوف في لصف

و ملكم

ومنهم من خمد النار في النار والنار خادمة الانفس من آ
 عليه والنفس سايهي العين من سدم
 الله يعلم ان غاضت حور بها ورد بالغيظ ضانا جويرها
 وبان من اهلها حقا حيرتها وفارس ان تري دوما خير
 لما انطفت بعد اشكال نورها وسأورة ان غاضت بحيرها
 ورد واردها بالغيظ حين ضم
 الله غيضا من كل منقل والنار اخذها من كل مشعل
 كانوا با شعاعها في اشغل الشغل ياتوا الايفادها من كل خنقل
 ومذاتي المصطفى دامت الاشعل كان بالنار ما بالما من بلك
 خزنوا وبالم ما بالنار من ضم
 الله اظهر والنار لا معية رسول صدق اتي ولاي بار
 والحور الوضع قد جات سارعة والارض قد زخرفت والبرشا
 والالانس بالان للايان سابعة والجز نصف والنوار ساحة
 والحق يظهر من معني ومن كلم
 الله اظهره كالشمس وسط ظلم نحو النار من الجمل كان ظلم

حقه
 معية

فَظَهَرَ الَّذِينَ وَالْآيَاتُ فَوْقَ وَالْمُعْجَزَاتِ لَقَدْ جَاءَتْ بِكُلِّ حَكْمَةٍ
 فَلَمْ يَرَوْهَا وَلَمْ يَصْغَوْا كَيْفَ عَمُوا وَصَمُوا فَأَعْلَانِ الْبَشَائِرَ لَمْ
 تَسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنذَارِ لَمْ تَسْمَعْ
 اللَّهُ أَنْزَلَ وَجَاءَ وَهُوَ صَائِرُهُمُ النَّاعُ مِنْ خَوْفِهِ وَارْتَفَاعِ أَمْنِهِمْ
 وَكَانَ الْقَوْمُ أَصْحَابُ يَمَانِهِمْ بِالْصِّدْقِ أَخْبَرَانِ اللَّهُ فَاتَّبَعَهُمْ
 وَقَدَّاتِي مَنْ بِهِ تَجَلَّى عَذَابُهُمْ
 مَنْ بَعْدَ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَانَهُمْ بِأَنْ دِينَهُمُ الْمَعُوجَ لَمْ يَقُمْ
 اللَّهُ أَوْجِي بِهِ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ نَعَمْ وَيَلِينَهُ فِي سَائِرِ الْحَقِيقِ
 مَنْ بَعْدَ مَا أَنْبَأَ الْأَقْوَامَ كُلَّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْهُ يَبْعَثُ الْمَوْلِيَّ مِنَ الْعَرَبِ
 نَبِيَّ حَقٍّ بِصِدْقِ الْبَيِّنَاتِ بِالْكَذِبِ
 وَبَعْدَ مَا عَانَى فِي الْأَفَقِ مِنْ شَيْءٍ مَنْقُضَةٍ وَفَقَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ مَصْنَعٍ
 اللَّهُ أَطْلَعَ شَهْبًا لَيْسَ تَنْصُرُ تَزِينُ تَعْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَلْبِسُهُمْ
 كَأَنَّمَا شَجَرًا أَلْبَنَ أَنْ تَضْطَرُّ بِهَا الشَّيَاطِينُ فِي الْأَفَاقِ إِتْجَمُوا
 وَكُلَّمَا اسْتَرَقَوْا سَمَاءًا جَاءُوا حَتَّى هَدَى عَنْ طَرَفِ الْوَحْيِ مَنْهُمْ
 مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقُولُوا ائْتِ مِنْهُمْ



سَلَامًا

اللَّهُ أَنْبَأَهُمْ فِي كُلِّ تَعْمِيدٍ بِأَجْمَلِ شِعَاعِ النَّارِ مُشَبَّهَةً
 كَأَنَّهُمْ قَدْ غُلَّتْ فِيهِمْ مَوْجَةٌ تَنْمِيصُ بِالرَّدِيِّ فِي كُلِّ مَكْرَةٍ
 حَتَّى غَدَا هَرَبًا فِي كُلِّ مَا جِئَتْ كَأَنَّهُمْ هَرَبًا بِأَبْطَالِ بَرَهَةٍ
 أَوْ عَسْكَرٍ بِالْحَصَى مِنْ رَاحِيَةِ رَحِيٍّ
 اللَّهُ بِالْعُجْبِ جَلِشَ الْمَضْطَّعِ هَزَمًا يَوْمَ حَنْزَلٍ فَوَلَّوْا مَذْبَنِينَ
 عَلَيْهِمْ لَأَرْضٌ قَدْ صَارَتْ تَضَيُّقًا وَالْمَضْطَّعُ ثَابِتٌ وَجَرُّ الْعَدُوِّ
 بَكَتْ تَرْبُ فَعَمَّرَ الشَّرِكَ عَظَمَتِي نَبَذَ بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بَيْطِهِمَا
 نَبَذَ الْمُسْتَسْحَقَ مِنْ حَسَابٍ مُلْتَقِمٍ رَجَعَتْ
 اللَّهُ بِالْوَحْيِ فِي الْأَسْرَاءِ كَمَتْلَهُ أَعْطَاهُ مَا شَاءَ مِنْ قُدْرَتِهِ
 مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ أَدْنَاهُ وَفَضْلُهُ وَفِي الْمَنَامِ أَنَاهُ الْوَحْيُ جَمَلُهُ
 حَقًّا كَمَا قَالَ شَيْخِي وَمَثَلُهُ لَا تَنْكِرُ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَمْ
 قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَخْفَا
 اللَّهُ أَعْطَاهُ فَضْلًا فِي فِتْنَتِهِ فَأَلْجَوْا وَخَيْرُ نَاشِيَةٍ مِنْ مَرْوَةٍ
 وَالصِّدْقُ وَالْحَقُّ يَرَوِي عَنْ رُؤْيَاهُ قَدْ أَشْهَرَ الدِّينَ فِي الدُّنْيَا
 وَلَمْ يَلِ الْهَوَى يَوْمًا بِسَمَوْنِهِ وَذَلِكَ حِينَ بَلَغَ مِنْ نَبُوِّهِ

سَلَامًا

تَقَرُّرٌ

فَلَيْسَ مِنْكَ كُفْرٌ فِيهِ حَالُ الْخَلَامِ
 اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ قَوْلِ كُلِّ نَبِيٍّ وَاخْتَارَهُ هَادِيًا لِلْعَجْمِ وَالْعَرَبِ
 أَنَّهُ مَجْدُ سَيِّدَانِي الْحَسَبِ أَوْجِي لَهُ مَعَ أَمِينٍ أَشْرَفِ الْكَتَبِ
 وَجَاءَتْهُ عَنْ أَمْرِكَ وَكَذِبَ بَارَكَ اللَّهُ مَا وَجِي مَكْتَسِبِ
 وَلَا نَبِيَّ عَلَيَّ غَيْبٌ مَتَّبِعُهُمْ
 اللَّهُ شَرَفٌ مِنْ تَهْدِي صَبَاحَهُ أَعْطَاهُ أَيَّامًا أَزْدَادَتْ رَجُلَهُ
 كَمَا بَدَعَ عَشِيَّةَ الْوَرْدِ وَفَصْلُهُ كَمَا أَبْدَتْ لَهْدِي فِينَا نَصْلَهُ
 كَمَنْ عَلِيلٌ يَدُودٌ جَانِدٌ رَاحَتُهُ كَمَا بَرَأَتْ وَصِيًّا بِاللَّسِّ رَاحَتُهُ
 وَأَطْلَقَتْ أَمْرًا مِنْ رَيْقَةِ اللَّحْمِ
 اللَّهُ جَلَّ مِنْ بَدْحٍ خَوَاتِمْ فَا نَشَاتُ مَنْشَا الْإِسْلَامِ نَشُوتِ
 وَأَجَلَتْ الشَّرْكَ يَا نُوْحِيْدُ جَلَّ وَأَخْلَتْ الْكُفْرَ يَا إِيْمَانَ خَلُوتِ
 وَأَهْلَكَ غِيَاهِلَ الْبَنِي دَعْوَتِهِ وَاجْتَبَى السَّنَةَ الثَّمِيْنَ بَادِعُوْتِهِ
 حَيْثُ حَكَمْتَ غَرَفِي الْإِعْصَابِ الدَّهْرِ
 اللَّهُ قَائِلُهُ مِنْ وَقْتٍ مَطْلَعُهُ وَأَنْزَلَ الْغَيْثَ فِيهِ غُوثُ صَيْدِهِ
 فَعَمَّرَ شَرْقَ الْأَرْضِ فِي سَيْلِ مَغْرِبِهِ فَابْنَتْ وَأَزْدَتْ هَتَّ مِنْ زَهْرِ مَغْرِبِهِ

الكل

مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِمْ صَدْرُ مَغْرِبِهِ
 بَعَارُضُ جَادٍ وَأَخْلَتْ الْبَطَاحُ بِصَا سَيِّبًا مِنْ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنْ مَغْرِبِهِ
 اللَّهُ بِالْفَضْلِ أَبْدَى الْأَيِّ شَاهِدَهُ بَعَثَهُ الْوَرْدِي أَضْحَتْ مُشَاهِدَهُ
 بِالْحَقِّ تَنْظُرُهَا فِي الْخَلْقِ وَارِدَةً يَدْعُو بِهَا أَنْفُسًا لِلَّهِ جَاهِدَهُ
 وَمَذَرَعِي الْخَلْقِ لِلْبَارِي مُشَاهِدَهُ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ شَاهِدَهُ
 مَشِيئَتِي إِلَيْهِ عَلَى سِنَاقٍ بِلا أَقْدَمِ
 اللَّهُ أَوْجِي لِيَقَابِلَ مَا أَقْرَبَتْ مِنْ الَّذِي آيَةُ الْفَرْقَانِ أَقْرَبَتْ
 طَبِيعُهُ طَاعَتُهُ فِي الْوَقْتِ وَقَدْ جَاءَتْهُ تَخْفِضُ رَفْعِ الشَّكْلِ
 تَحْتَ خَطِّ طَائِفَةٍ يَنْسَخُهُ نَصَبَتْ كَمَا تَسَطَّرَتْ سَطْرُهَا كَلْبَتْ
 فَرُوعُهَا مِنْ بَارِعِ الْخَطِّ فِي الْقَمَرِ
 اللَّهُ كَيْشُ صَدِّكَ الْأَيِّ ظَاهِرَةً وَالْمُعْجَزَاتُ بِضُوِّ الْفَضْلِ سَاهِدَةً
 كَالشَّمْسِ ضَوْأُهَا بِالْبُرْهَانِ بَاهِقَةٍ إِلَيْهِ بِالْحَقِّ عَيْنُ الْخَوِّ نَاضِرَةً
 أَيُّ إِلَهٍ يَكُلُّ الْفَضْلَ شَاهِدَهُ
 مَثَلُ الْغَامَةِ إِنِّي سَارِ سَائِرُهُ قَفِيهِ حَرَّ وَطِينِ الْجَحِيمِ
 اللَّهُ طَهَّرَهُ فَضْلًا وَجَمَلَهُ إِلَيْهِ أَنْزَلَ حَقْلًا مِنْ كُلِّ مَكَلٍّ

بعضه

مَنْ شَقَّ قَلْبًا بِإِلَافٍ فَضْلُ غَسَلِهِ وَالْبَذْرِ شَقُّ لَهُ جَفْرًا وَأَمَلَهُ
وَصَارَ مَدَنِيًّا يَرْجُوهُ وَأَمَلَهُ

أَقْسَمْتُ بِالْقَبْرِ الْمَشْقُوقِ أَنَّهُ مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ
أَللهُ نَاصِرٌ ثَانِي أُنَيْنٍ مِنْ قَدَمٍ أَوَاهَا الْغَارُ مَدَجَا عَلِيٍّ قَدَمِ
مُؤَيَّدٌ تَزَجُّدًا فِي عَظَمِ أَقْسَمُ بِرَبِّهِ وَبِأَيِّ بَابٍ قَسَمِي

لَمْ تَخْشَ فَيَرْجُلِشِ الْكَفْرَ وَالصَّنَمِ
وَمَلَحَى الْغَارُ مِنْ جُودٍ وَكَرَمٍ وَكُلَّ طَرَفٍ مِنَ الْكَارِ عِنْدَهُ عَمِ
أَللهُ أَوَاهَا غَارُ أَوَايِ حِمَا وَالْمَشْرُوكُونَ تَوَافِقُونَ أَثَرَهَا
فَالْوَقْدُ وَقَفُوا بِالْبَابِ نَاسٌ قَدْ دَخَلُوا لَكِنْ أَيْنَ هَاهَا

عَمُوا وَصَمُوا فَلَا يَرَوْنَ حَيْثُمَا
فَالصَّدَقُ فِي الْغَارِ وَالصَّدَقِ وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَدَمِ
أَللهُ فَضْلُهُ فِي الْحَالِ أَوْجِي وَرَقِ الْحَمَامِ فَبَاضَتْ عِنْدَ مَا دَخَلَا
وَالْعَنْكَبُوتُ بِنَسَجِ السَّدَقِ وَالْمَشْرُوكُونَ يَصْمُونَ الرَّدِي تَكَا

زَلُّوا وَزَلُّوا وَضَلُّوا الْمَنِيرَ وَاسْتَبَلَا
ظَنُّوا الْحَمَامَ وَظَنُّوا الْعَنْكَبُوتَ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَلْسَجْ وَلَمْ تَحْمِ

السَّعْيُ

أَسَدُ عَطَاهَا أَعْلَامًا سَاعَفَتْ وَقَايَهُ مِنْهُ جَانِ قِي مَلَأَ طَعْنَهُ
وَأَفْتَحَهَا بِالْهَيْئَةِ فِي الْفَعَايِدِ مَعَ مِنْهُ مِنْهُ جَلَّتْ خَيْرَ عَافِيَةٍ
وَفَتَحَهَا دَائِمًا مِنْ بَغْيِ طَائِفَةٍ

وَقَايَتْ لَهْ أَغْنَتْ عَنْ مَضَاعِفَةٍ مِنْ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ
أَللهُ يَرْزُقُ قَلْبِي فِي مَطَالِبِهِ زِيَارَةُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي
حَتَّى أَمْرُغَ خَدِّي عِنْدَ مُوَكِّبِهِ وَالثَّمُ الْغَزْبُ وَالشُّقُ طَبِيبُهُ

فَإِنَّ زَهْدَهُ هَذَا لِي سَبِيلٌ مَذْهَبِهِ
بِأَسْنَى الدَّهْرِ يَوْمًا وَتَجَرَّتْ الْأَوَّلُ جَوَابُ مِنْهُ لِيَضْمِ
أَللهُ فِي الْخَشْيَةِ وَيُنِي عَوْرَدِهِ فَخَشَرَ الْعَبْدُ كَمَا فَتَنِيهِ
فَأَفْضَلُ النَّجَالِ الْأَمْقَصُ وَلَا رَجُوتُ وَلَا أَعْدُ مَشْهُدِهِ

الْأَوَّلُ لَتِ الْمَدَى مِنْ فَضْلِ حَتْمِهِ
وَلَا الْفَسْتُ غِنَى الدَّارِ مِنْ يَدِهِ إِلَّا أَسْنَمْتُ النَّدَامَ مِنْ خَيْرِهِ
أَللهُ أَعْطَاهُ آيَاتٍ لَهُ شَهَادَةٍ وَمَجْرَاتِ عَدَا الدِّينِ قَدْ قَصَرَتْ
كَذِبَ أَهْلِيهِ لِلْخَلْقِ قَدْ صَحَّتْ وَمَذَاتِي الْأَرْضَ بِالْأَزْهَارِ أَرَزَتْ
وَكَمْ نَفْسٌ بِرَمَزٍ خَسِيفَةٍ

رَمَزٌ

دَعَيْتُ وَوَصَفِي يَا إِلَهَ ظَهَرَ نَارُ الْقُرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمٍ
 اللَّهُ عَوْنِي إِذَا مَا كُنْتُ أَعْتَمُ أَنْدَحَهُ وَحَسَنَ الْقَوْلِ التَّوَهُ
 وَأَجْعَلُ النَّارَ رَاحِينَ يَنْتَقِمُ فِي مَدْحٍ مِنْ مَدْحَةٍ تَعْلُو أَبْرَاهِيمَ
 فَانْظُرْ لِي الْمَدِيحِ سَلَكُهَا الْعَظُمُ
 فَالَّذِي نَزَدَ أَحْسَنًا وَهُوَ وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْ رَاحِينَ مُنْتَظِمُ
 أَسَدَانَهُ فِي الدَّارِينَ أَيُّ عِلَا وَزَادَهُ رَفَعَهُ إِلَى الْمَدِيحِ عِلَا
 نَادَيْتُ مَا لَحِيقِي أَنْتَ جِيتَ قُلْ تَعْطُوا وَسَيْلُ نَتْلُ أَنْتَ الْمَرَادُ عِلَا
 وَحَيْثُ مَا نَزَدْنَا أَعْطَاهُ مَا سَأَلَا

فَاطَاوَلْ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَيَّ مَا فَيَدُ مِنْ كَرَمِ الْإِخْلَاقِ وَالشَّيْمِ
 أَسْأَلُ آيَاتَهُ بِالْحَقِّ مُحْكَمَةً جَاءَتْ الْيَتَاوُ بِالْتَّقْوَى مُحْكَمَةً
 مِنْ أَلَا إِلَهَ أَنْتَ لِلْعَدْلِ مُحْكَمَةً بِالصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ قَدْ جَاءَتْ نَهْجُ
 وَبِالرَّسَالَةِ لِلْهَادِي مُحْكَمَةً

آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ قَلَامُهُ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقَدَمِ
 أَسْأَلُ آيَاتَهُ بِالْحَقِّ تَدَحُّرْنَا عَنْ الْمَعَاصِي وَاللِّطَاعَاتِ تَذَكُّرْنَا
 جَاءَتْ لَنَا مَعَ نَبِيِّ لَيْسَ يَغْدُرْنَا وَإِنْ تَعَدَّرَ أَمْرُ فَهُوَ يَغْدُرْنَا

أَيُّ عَظَامٍ يَنْقُوبُ كَيْلَ اللَّهِ تَأْمُرْنَا
 لَمْ تَقْرَنْ بِنَمَانٍ وَهِيَ تَحْبِرُنَا عَنْ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادِ وَعَنْ آدَمَ
 اللَّهُ أَوْجِي بِآيَاتٍ مَعَزَّةٍ مَعِيَ الْإِيمَانُ مَا دُنِيَ مَعَزَّةٍ
 مَنْ يَنْهَا نَاكَ مِنْهَا الْفَمَعَزَّةُ عَلُو مَعَا فِي الْوَرَى لَيْسَتْ

رَأَيْتُ وَرَقًا خَفَضَ كُلَّ مَعْجَرَةٍ
 دَامَتْ لَدُنَا فَقَافَتْ كُلَّ مَعْجَرَةٍ مِنَ النَّبِيِّينَ أَذْجَاتٍ وَلَمْ تَدُ
 أَسَدَ ظَهَرَ مَا كَالشَّمْسِ وَالشَّيْبِ نَوَاطِلُ مِنْهَا مَا شَاءَ مِنْ أَرْبَا
 قَدْ لَحِقتُ لِلْوَرَى فِي الْبَعْدِ الْفَرَا وَحَقُّ مَوْجِي سَمِي فِي سَائِرِ الْحَبِ

إِنْ أَلَلَّتِي عَجَزَتِ لِلْعَجْمِ وَالْعَبِ
 مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ أَعَدَّ الْأَعَادِي إِلَيْهَا مَلَقِي
 أَسْأَلُ جَرِي الْمُدِي فِي سَبِيلِ عَارِضَهَا حَتَّى رَوَّيَا مِنْ قِيَضٍ فَإِضْهَا
 وَقَدْ زَيْمِي زَهْرَةً فِي رَوْضِ رَائِيضَهَا وَمَا خَفِيَ عَنْ بَصِيرِ ضَوْوَهَا

وَهِيَ الَّتِي بِالْإِنْفِ مَسِيرُ امْضِهَا
 رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوِي مَعَارِضَهَا رَدَّ الْغَيُورُ بِلَا الْجَانِي عَنْ الْحَرَمِ
 أَسْأَلُ بَحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَسَدٍ آيَاتُهُ أَنْتَ لَتُصْدي إِلَيَّ الْبَرْحَا

منها

مخبرها

علي حبيب هذا ناخير معتقد كم من معاني هدي فيها المجتهد
 تغني لقاصد ها عن كل مقتصد
 لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهري في الحسن
 الله اظهرها تر هو كواكبها في الكائنات وتهد سائر اقبها
 كانتا الحوض قد زفت كواكبها كن من علوم قد ازادت غرائبها
 من علم سر از دات رعايبها
 فاتعدوا تحصى عجائبها ولا تسام على الاكثار بالسام
 اسفيل قاربها وانزل وسط الجنان واعلام منزلة
 وفي المقامير والجنات خولة وللنعم الوفي والخور اقله
 فقل لها يتلو ورثله
 قرت معاني قاربها فقل له لقد طفت بحبل الله فاعظم
 اسجاعها حفظا به فيكم عند تلاها الوجه الله وانعطا
 كرمنا من هذا الهدى من سرها يا من نور هداها للوري وعظا
 حزت الهدى فانلها بل قلها وعظا
 ان شها خيفة من حزن راضى اطفات حزن راضى من وزدها

الله جاعلها نور اشباحه نحو اظلام الردي والغبي الشبه
 يا فوز عبد الله اظهر مكسبه ومن بها في غل تر حجب مد
 فامها مذهب تجلو الغيبه
 كانتا الحوض تليق الوجوه به من العضا وقد جاوه كالبحر
 الله انزلها منه مفصلة بالصدق والحق بين الخلق
 قومه الدين تنلوها مرتلة فيها الشفا الذي لم يبق
 من كل اميل لقد اصبحت معذلة
 وكالصراف وكالميزان معدلة فالقسطن من غير هاني الناس
 الله رحيم عبد اجاب نصرها من كل حزن عني ليس يلصقها
 وكان عوننا من الحق لطيفها للناس جمعوا وتلوها ويذكرها
 انوارها طمرت كالشمس تنظرها
 لا تعجب من سرور راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق
 الله اظهرها بالفضل والمدى للخلق جمعوا براها كل مرتشد
 اشراقها ظاهرا كشمس بالرشد ضياءها نور لا زواحي في شمسها
 لا تعجب لقايلها من الحسد

قَدْ نَكَرَ الْعَيْنُ ضَوْ الشَّمْسِ مِنْ بَدَا
وَيَنْكَرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ
أَلَّهَ فِي الْخَشْيَةِ يَدِي إِلَى صَبْحَةٍ
فَإِنْ قَلْبِي يَخْرُجُ وَاجْتِاحَتِهِ
حَتَّى أَنْادِي وَقَدْ أَبْدَى حَتْمَهُ
هَذَا الْفَقِيرُ أَيْ بَلْ مَدْرَاحَتُهُ
لِبَلَجُودِ أَيْ جُودِ مَنْكَ لِحَتْمِهِ
يَا خَيْرَ مَنْزِلٍ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
سَقِيًّا وَفَوْقَ مَثُونِ الْإِيْقِ الرَّحْمِ
أَلَّهَ يَرْزُقُنِي فِي وَقْتٍ مَحْتَضَرٍ
عَنَاءِ الْمُصْطَفَى الْمُبْعُوثِ مِنْ مَصْرٍ
مَنْ فِي غَدٍ يَرْجِي الْبَدْرَ وَوَعْدَهُ
وَمَنْ هُوَ الْمَرْغُوبُ فِي الْوَرْدِ وَالصَّدْرِ

وَمَنْ هُوَ الْغَايَةُ الْقُضُو كَعَمَرٍ

وَمَنْ هُوَ الْكِبَرِيُّ الْمَعْتَبَرُ
وَمَنْ هُوَ الْبَقِيَّةُ الْعَظِيمَةُ الْمَغْنَمُ
أَلَّهَ خَصَّكَ بِالْقَدَامِ مِنْ قَدَمٍ
نَعْمَ وَخَصَّكَ بِالْأَسْرِيِّ مَعَ الْعَظَمِ
فَسَرَتْ تَحَوُّظًا لَلْبَيْتِ الْظَلَمِ
وَحَوْلَكَ لَلْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ كَالْحَسَمِ
وَمَنْ سَمِعَ الْبَدَا مِنْ بَارِي النَّسَمِ

سَرَّيْتِ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَأَسْرِي الْبَدْرَ فِي كَيْلٍ مِنْ الظُّلَمِ
أَلَّهَ أَنْكَ آيَاتٍ مُفَصَّلَةٍ
فَقَفَّتِ لَلرُّسُلِ وَلِلْأَمْثَلِ مَفْضَلَةٍ
أَلَّهَ آيَاتِهِ الْكِبَرِيُّ مَفْصَلَةٍ
وَقَدْ سَرَّيْتِ لِقَدْ بَرَّ الْإِنْسَ مَحَلَةٍ

رَقَا

رَقَا حَتَّى تَرَاهُ مِنْهُ مَنَزَلَةً
وَتَتَرَقَّى إِلَى أَنْ تَنْتَ مَنَزَلَةً
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تَذَرِكْ لَمْ
أَلَّهَ رَقَاكَ أَعْلَا أَوْجِ مَوْكِهَا
نَعْمَ وَمَلَكُ الْعَالِيَا بِأَطْيَبِهَا
فَمَا طَعْنِي الطَّرْقُ إِذْ تَرَوُا مَغْنَمَهَا
كَلَا لَزَاغٍ فِي الْمَرْئِي لِأَغْنَمِهَا
قَدْ زِدْتُمْ شَرْقًا يَاعَنُ مِنْصَبَهَا

وَقَدْ مَنَعَكُمُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسُلُ لَقَدْ تَرَكُوا عَلَى خَدَمِ
أَلَّهَ رَقَاكَ يَا مَنْ لِلْعَلَا خَدَمُ
وَبِالْهَدْيِ وَالنِّقْيِ لِلْخَلْقِ جَاوِ
مَرْقَا عَظِيمًا وَمَنْ تَرَقَّى إِلَيْهِ حَصْبُ
فِي مَوْكِكَ لِكَلِّهِ بِالْعَزْمِ مَنَظْمُ
جَمْعُ الْمَلَا فِي الْعَلَا فِي الرِّقِّ مِنْهُ رَقْمُ

وَأَنْتَ تَخْزُقُ السَّبْعَ الطَّبَاقِ بِحِمِّ
فِي مَوْكِكَ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبُ الْعِلْمِ
أَلَّهَ نَادَاكَ يَا مَنْ قَاكَ لِلْفَلَقِ
فَجِئْتَ سُرْعَةً فِي عَظَمِ مَنْطِقِ
وَقَدْ تَخَلَّفَ لَلْأَمْثَلِ فِي الطَّرْقِ
وَسَرَّيْتِ فَرْدًا خَلِيًّا مِنْ شِبَاغِ
أَنْ زَيْتَ مَعْنَى الْإِنْسَانِ مِنْ عِلْقِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْنًا مُسْتَبَقِ
مِنْ الدُّنْيَا وَلَا مَرْقَا مُسْتَبَقِ
أَلَّهَ رَقَاكَ يَا مَنْ بِالسَّمَاءِ لَذْدُ
وَبِالْمَاءِ أَيْ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ

تَدَمُّ

يَعْنِي

اعطاك ديناه الكرم الوضيع
 لغو نعتك قلبي بالغرر جند
 يا من له فعل شوقي بالنداء جند
 خضت كل مقام بلا ضافة اذ
 نوديت بالرغم مثل المفرد العلم
 الله ناداك يا ابهي من القمر
 اعطاك سراً عظيماً ليس في فكر
 ما زغ طرقك مذ شاهدت
 فردنا مجدداً علينا يا رب الصوب
 نعم وقد سرت في الاسر اعلي قلب
 كما نفوذ بوصلي مستتر
 عن العيون وسري مكنتم
 اسرناك فوق الفلك والفلك
 نعم واعطاك خيراً الملك والملك
 ففقت لكل مدد انك للملك
 اراك سر السحر والليل في حلك
 اعطاك ما شئت من فضل وقدر نسلك
 فحوت كل خاير غير مستر
 وحزت كل مقام غير مزدهم
 الله خصك بالنفريت
 من قاي قوسين انجي غايده القرب
 رايت الحق حقاً ليس بالكذب
 انعم بسراً لقد اودعته عري
 فانك اهل الاما اوليت من ارب
 وجل مقدرا ما اوليت من رب
 وعزادراك ما اوليت من نعم

الله بالفكر

الله بالفضل والكرام جلتنا
 لما اطعنا النبي الهادي وجلنا
 به على الامم الماضين فضلنا
 وعند سبيل الهوي المذموم
 وفي جنان الرضي والفور انزلنا
 بشري لنا معشر الامم ان لنا
 من العناية ركناً غير منضم
 الله عطاه في مبدأ صراعت
 انصاف فضل وجودي في ضائع
 قد صار الحق خال في صراعت
 اياته ادخلنا في شفاعته
 نعم ومنها جعلنا من جماعته
 لما دعي الله داعين الطاعة
 باكرم الرسل كما اكرم الامم
 الله اوحى اليه عند خلوت
 امين وحج ليدي سر جلوت
 فقام لله داع في ادلت
 للخلق يرشد كل اسبل
 ومذا طعنا وصرا اهل ملت
 راعت قلوب العدا بنا بعثته
 كناية اخفك غفلا من مرق
 الله اتي العدا في اسفل الدرك
 بالقتل والطغى والتبرج
 جاوا بجيش كوج البعد والتمك
 والمصطفى ثابت في كل محنتك
 والعزم منه شد يدك غير مشرك

نه

مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ حَتَّى حَكُوا بِالْفُلِّ جَمَاعًا عَلَى وَصْفِهِ
 اللَّهُ جَنَدَهُمْ مِنْ حَوْلِ مَوْكِبِهِ بِكُلِّ سَيْفٍ مَضَى عَزَمَ مَارِثِهِ
 كَمَنْ حَتَّى طَرَجَ فِي قَلْبِهِ كَمَنْ كَمَى ذَهَبًا فِي ثَقْلِهِ
 تَرَى الْكِمَاةَ غَدِي كُلَّ مَضَرِيهِ
 وَدَا الْفَارِ فَكَادُوا يَغِيظُونَ إِشْلَاسَاتٍ مَعَ الْعُقَابِ وَالرَّحِمِ
 اللَّهُ أَوْعَفَ بِالْإِيمَانِ نَجْدَتَهَا نَعْمَ وَأَمْلَكَ بِالْإِسْلَامِ شِدَّتَهَا
 لَكَ أَوْ قَصَرَ بَعْدَ الطَّوْلِ مَدَّتَهَا وَمَذَرَتْ مِنْ حِمَاةِ الدِّينِ حَدَّتَهَا
 وَأَضْطَرَّتْ نُصْرَةَ الْإِسْلَامِ عُدَّتَهَا
 مَضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عَدَّتَهَا مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيْلٍ إِلَى لَيْلٍ حُرْمِ
 اللَّهُ أَعْطَى حِمَاةَ الدِّينِ رَاحَتَهُمْ فَجَنَدُوا لِلْعَدُوِّ وَخَفُوا بِجَاحَتِهِمْ
 وَمَرَقُوا شَمْلَهُمْ وَارْتَدُّوا جَانِبَهُمْ وَفَرَّقُوا بَيْنَ شَانِئَاتِهِمْ
 فَهَشُوا وَشَوَّاهُ وَأَبْدُوا سَاحَتَهُمْ
 كَأَنَّا الَّذِينَ ضَيَّفَ حُلَّ سَائِحِهِمْ بِكَلْقَرٍ إِلَى حِمِّ الْعَدَا قَرَمِ
 اللَّهُ نَاصِرُهُمْ فِي كُلِّ حَتَرٍ كَمَنْ جَنَدُوا لِلْعَدَا دِيَّ اللَّهِ بِالْفُضْبِ
 كَمَا فَضَرُوا فِي فَنَاءِ الْكُفْرِ مِنَ الْخَطِّ وَالْفُضْبِ صَحْبَ النَّبِيِّ الْعَرَبِ

جَاوِا عَلَى الْجَبِّ فَيَحْفَلُ جَبِّ

مِنْ كُلِّ مَشْدَدٍ لِلَّهِ بِخَلْسٍ يَسْطُونَ سَائِلَ الْكُفْرِ مَضْطَلَمِ
 اللَّهُ شَهِدَ مِنْهُمْ حَسَنَ مَطْلَبِهِمْ أَعْطَاهُمُ النُّصْرَةَ وَمَا فِي ظِلْمِهِمْ
 عَلَى الْأَعَادِي فَأَفْنَى جَلِيشَ مَوْكِبِهِمْ وَأَخَذُوا فِي الْوَيْيِ نِيرَانِ
 كَادُوا لَهُمْ وَأَذَلُّوا عَنْ مَنَاصِبِهِمْ
 حَتَّى غَلَّتْ بَلَّةُ الْإِسْلَامِ وَفِيهِمْ مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ
 اللَّهُ حَرَضَهُمْ فَمَازَى شَرَفِ الْكُتُبِ عَلَى الْقِتَالِ فَقَالُوا السَّمْعُ خَيْرٌ
 فَقَالُوا لِلْعَدَا بِالْعُضْبِ وَالْفُضْبِ وَأَضْطَرَّتْ بَلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي رَبِّ
 وَلَمْ تَزَلْ مِنْهُمْ فِي الْأَهْلِ وَالنَّسَبِ
 مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ خَيْرُ آبٍ وَخَيْرٌ يَعْلِفُ قَامَ تَبَتُّرُكُمْ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَوَّلِ سَامِعُهُمْ نَعْمَ وَذَلِكَ فِي الْآخِرِ مَعَادِ
 كَذَكَوَالْعَدُوِّ وَخَفُوا مَعَانَهُمْ هُمُ الْكِمَاةُ فَشَلَّ عَنْهُمْ صُلُوحُهُمْ
 هُمُ الرِّجَالُ فَشَلَّ عَنْهُمْ مَصَارِمُهُمْ
 هُمُ الْجِيَالُ فَشَلَّ عَنْهُمْ مَصَادِمُهُمْ مَا ذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ فِي كُلِّ حَتَرٍ
 اللَّهُ جَابِلُهُمْ بِالْمُصْطَفِيِّ أَسَدٍ فِي كُلِّ جَابِرٍ مِنْهُمْ بَرِيٌّ

سَلَامًا أَعَدَّ لِلْعَظِيمِ وَبَلَغَ خَيْرَ مَا تَسْأَلُ وَلَيْسَ سَدًّا
وَسَلَامُكَ يَوْمَ الْفَتْحِ تَلْقَى هُدًى

وَسَلَّمَ حِينَا وَسَلَّمَ دُرُّ سَلَامُكَ فَصَلِّ حَقَّ صَلَاتِهِ مِنْ الْوَحْدِ
أَلَلَّ عَظَاهُمْ بِأَسَابِلِهِ خَدَّتْ نِيرَانُ صَفَرِ الْوَجْهِ بَعْدَ مَا وَقَدَتْ
بَيْضُ الْوَجْهِ لِبَيْضِ الْهَيْدِ مَا غَدَّتْ فَكَّرِ سَمْرِ الْفَنَاءِ وَالْبَيْضُ قَدْ غَدَّتْ

نَارُ الْعُيُونِ وَقَدَّتْ هَامُهُمْ وَرَدَّتْ

الْمَصْدِرُ خَالِ الْبَيْضِ حُرِّ الْعَدَاوَةِ مِنْ الْعَدَاوَةِ كُلِّ مَسْوَدٍ مِنَ اللَّسَمِ
أَلَلَّ عَظَاهُمْ حِمَاةَ الدِّينِ مَا اعْتَرَكْتَ عَنْ مَا وَجَزَ مَا بَكَرَكَ فِي الْعَدَاوَةِ فَكَلَّتْ
وَالنَّاطِقِينَ لِحُجْمِ الْغِيَةِ كَهَيْئَتِكَ وَالنَّاسِخِينَ لِاسْمِ الشِّرْكِ قَدْ تَنَكَّتْ

وَالْمَاسِيحِينَ لِرِسْمِ الْكُفْرِ قَدْ تَنَفَّكَتْ

وَالْكَافِرِينَ بِسَمْرِ الْخَطَا مَا تَرَكْتَ أَقْلَامُهُمْ حَرْقَ جِسْمٍ غَيْرِ مُعْجَمٍ
أَلَلَّ فِي الْحَرْبِ دَوْمًا لَيْسَ لِعَجْرِهِمْ مِنْ عُنْدِهِ النَّصْرُ فَبَدَّ صَارَ يَحْزَنُهُمْ
مِنْ الْأَعْدَاءِ وَبِالْغُفْرِ يُفَوِّزُهُمْ تَرَاهُمْ وَالْوَحْيُ دَائِبٌ لِعِزِّهِمْ

وَلَيْسَ لَيْسَ الْأَعْدَاءُ يَحْزَنُهُمْ

شَاكِي السَّلَاحِ لَهُمْ سِمَاتُ يَوْمٍ وَالْوَرْدُ مِمَّا تَابَ بِالسِّمَاءِ مِنَ السَّلَامِ

أَلَلَّ حَمْلَ الْأَزْوَاجِ عَظِيمُهُمْ وَجَمَلَ اللَّهِ لِلْأَزْوَاجِ ذِكْرُهُمْ
أَنَارَ أَعْدَانِهِ جَانِبَ رُفُوحِهِمْ كَقَوْلِ أَمْرٍ وَاعْلَى الْكَفَارَةِ أَمْرُهُمْ
وَمَذْطُورٍ أَمْرٍ عَادِي الْحَقِّ شَرُّهُمْ

يَهْدِي لَكَ بِأَحْشَاءِ النَّصْرِ شَرُّهُمْ فَتَحْسِبُ الرُّفُوحَ الْأَكْثَامَ كُلَّ
أَسَدٍ يَدُهُمْ وَأَعْطَاهُمْ الْغَلِيَّةَ بِالسَّمْرِ وَالْبَيْضِ كَادُوا الْعِزَّ وَالْعِزَّ
أَفْوَاعِلَا الدِّينِ وَأَغْدُوا وَتَهْلِكُ أَرْبَابُهُمْ طَوْعًا وَمَكْرًا أَلَا أَيْدِي رَبِّهَا

أَبْدُوا عَلَى الْخَيْلِ طَغَى الْعَدَاوَةِ عَجَبًا

كَأَنَّ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ تَنْسَبُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْجَزَا
أَلَلَّ قَاهِمَهُ بِالْبَيْضِ أَيْ رُفُوحًا بِالْبَيْضِ وَالسَّمْرِ كَادُوا الْبَيْضَ
عَدُوَّهُمْ مَذْطُورُهُمْ أَبَ أَنْ تَطْلُقَا يَبْغِي الْفَرَارُ وَبَابُ ذَلِكَ خَلِيقًا

وَمَذْطُورًا جَلِيشَهُمْ فِي النَّصْرِ هُمْ فَرَقًا

طَارَتْ قُلُوبُ الْأَعْدَاءِ فِي النَّصْرِ فَرَقًا فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْبَيْضِ
أَلَلَّ عَظَاهُمْ نَصْرًا مِنْ أَسْرَتِهِ كَادَتْ عَدَاوُهُ وَسَادَتْ مِنْهُ عِزُّهُ
كَأَنَّ أَمْرَهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ أَسْرَتُهُ نَعْمٌ وَقَدْ حَقَّقَتْ لِلنَّصْرِ غُرَّتَهُ

وَأَيْدِيَهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ كَرَّتَهُ

كَبِي

وَالْأَعْدَاءُ

قَدْ

وَنَزَّكَتُكَ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ
اللَّهُ يَنْجِي قَوَادِي مِنْ أَفَى سَقَرٍ وَتَحْفَظُ الْحَزْمَ مِنْ حَرٍّ وَتَنْشُرُ مِ
بِحَاةِ خَيْرِ الْوَرَى الْمَدْحُوحِي وَالْحَبِيبِ الشَّفِيعِ الْبَاهِي الصَّو

مِرَانِجِي مِنْهُ نَصْرًا يَوْمَ مُحَلِّشِي

وَلَنْ تَرِي مِنْ رِيَاغِي غَيْرَ مُنْصَرٍ بِهِ وَلَنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِرٍ
اللَّهُ أَعْطَاهُ فِي مَبْدَأِ أَهْلَانِهِ مَعَايِي الْفَضْلَانِي مِنْ جِبِلَّتِهِ
يَا مَدْنِيَا خَافَ مِثْلِي سَوْخَلْنِهِ بِمَدْحِ حَبِيبَا كَسَانَا خَيْرَ حَلَّتِهِ

فَابْنِ يَا أَخِي مِنْ حُسْنِ خَلَّتِهِ

أَحَلَّ أَمْنَهُ فِي حَزْمِ مِلَّتِهِ كَاللَّيْتِ حَلَّ مَعَ الْأَشْيَاءِ فِي أَجْمِ
أَسَدَ أَعْطَاهُ بِرَهَانًا بِإِخْلَادٍ وَأَيَّ صَدَقٍ هَدَانًا أَفْ السَّبِيلِ
مَنْ جَايَعَانِدَهَا نَزَكَةً فِي خَذَلٍ وَأَنْشَدَهُ إِنْ شَادَ شَيْخُ السَّادَةِ الْوَلِ

كَالْشَّمْسِ أَضْحَى لُضْوًا لِرُشْدِ مَبْرُزَةٍ

كَجَدَلْتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ فِيهِ وَكَخَصَمَ الْبِرَّ بَانَ مِنْ خَصَمٍ
اللَّهُ أَنَاهُ آيَاتٌ مَبْرُزَةٍ لِلْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَأَفْتَانُ مَبْرُزَةٍ
كَالْشَّمْسِ أَضْحَى لُضْوًا لِرُشْدِ مَبْرُزَةٍ لِلْمُصْطَفَى ظَهَرَتْ نَاهِيكَ مُعْجَزَةٍ

أَضْحَى تَقُولُ لِقَالِنَا مُعْجَزَةٍ

كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْإِي مَعْجَزَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّادِيَةِ الْيَوْمِ
اللَّهُ وَأَخْبَارَهُ مُصْطَفَى مِنْ بَيْنِ أَفْرَادِهِ

وَمَذَرْتِ قَوَادِي غَيْرَ مُنْصَرٍ وَالْقَلْبُ بِالْفُؤَادِ فِي ثَقَلْبِهِ

أَمِنْ خَيْرِ رُسُلٍ غَيْرِ مُنْصَرٍ

خَدَمْتُهُ بِمَدْحِ أَسْقِيلِ بِلَّ ذُنُوبِ غَمَضِي فِي الشَّعْرِ
اللَّهُ مَعْدِي الَّذِي مَارَتْ مَذَاهِبُهُ فِي مَدْحِ أَحْمَدِي يَا نَبِيَّ دَاكَا
وَالشَّعْرُ أَمْرٌ وَارْتِنِي مَطَالِبُهُ فِي كُلِّ وَادٍ هَيْمِ الْعَرِطَالِيَّةِ

وَالْقَلْبُ مِنْ أَمْرِ مَرَّةٍ مُشَارِدَةٍ

إِذْ قُلْدَانِي مَا خَشِيَ عَوَاقِبُهُ كَأَنِّي بِصَاحِدِي مِنَ النِّعَمِ
اللَّهُ يَهْمِي رُشْدًا يُزِيلُ عَيْبِي وَيَشْغِلُ الْقَلْبَ فِي شُكْرِ يَوْمِي
كَرَفِي الْمَلَاحِي فِي ذَنْبٍ مَضَى قَدَمَا كَرَفِي الْعَايِي قَدْ قَدَمْتُ قَدَمَا

خَالَفْتُ لُضْوًا لِرُشْدِ مَبْرُزَةٍ

أَطَعْتُ عِيَّ الْأَصْبَافِي الْخَالِنِينَ وَمَا حَصَلَتْ لِي عَلَى الْأَنَامِ وَالنَّدَى
اللَّهُ يَهْمُ نَفْسِي فِي أَمَارَتِي أَنْ تَجْعَلَ الْخَيْرَ مِنْ سَائِمِي مَارَ تَعَا

لعلنا نخلص من سائرنا فانما اخرفيتني من حراماتها
 وباعت الدين خالا في وزارتها
 فياخذارة نفس في تجارتها لم تشتر الدين بالدين والديار
 الله يلهي قلبي في مسائله رشدا به يهدي من غي بالعلم
 فانه من عماده في ابا طيله اخيار فان على باق كجمله
 واستبدك العاجل الفاني باجله
 ومن بيع اجلامه بعاجله بين له الغي في بيع وفي سلام
 انشيت رقتي في يوم معترضي شفاعه المصطفى الهادي بلا
 لان قلبي من الاثم في مضض ويصعبي من ذنوبي صار في قضض
 لكنني فلت ملذذني على قضى
 انات ذنبا فاعطدي منقض من التني ولا حبلي منقض
 الله يجعل انداجي وانليتي في مدح من مدح من كبري ليرتلي
 وذكره في نوادي خير تليتي وجه دايما في القلب تركيتي
 ارجوه في احشائي ان يني ليمتلي
 فان يارمه منه بتسميته محمل وهو في الخلق يالديمه

امد القفد

الله بالفضل نحو اسو مفتصدي بعف ذنب يعبي الحصر في عد
 بجاه خير الوري البعوث بالرشد محمد سيدي ارجوه يكرسدي
 فاني معاري كبريت معتمدي
 ان لا يكن في معاري اخذ بيدي فضلا ولا فقل يا زله
 الله بالفضل قد علامه واخاره شافعا في راحة
 في رفعة لشرقي فيها من راحة وقد جعلك له مدحي سادمه
 راجيه يدفع عن قلبي سادمه
 حاشاه ان يمنع الرأجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محتر
 الله بالمدح اولاني مناجحه وانشق الروح بالافضل
 حتى التزمت مدحنا لبارحه وصار فكري مما سيده مصا
 في خير باركره يعني عارحه
 ومنذ التزمت افكاري مداحه وجدته خلاصي خير ملزم
 اسير حمروحي جيتار غيت في مدح فاستغنت بما
 ومن بحار المدح الدر انخبت فلنالك العز في الدارين مد
 شفاعه منه تغنيصا ما كسبت

كسبت

وَلَمْ يَقُوتِ الْغَنَامُ يَدَا نَرِيهَا
إِنَّ الْحَيَا يَنْتَلِ لَأَنْهَارُ فِي الْأَوَّلِ
لِلْمُصْطَفَى وَاصْطَفَتْ أَوْصَافُهُ
وَمِنْ مَعَانِي بَيَانِ الْمَدْحِ انْتِصَافُهَا
وَأَخْيَارُ الْخَيْرِ الْخِيَارُ وَفَتْقُهَا
أَبْغَى بِهَا الْعَفْوُ عَمَّا النَّفْسُ افْتَرَفَتْ

وَلَوْ أَرَدْتَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّذِي تَنْتَلِ
يَدَا زَهْرَةٍ مَا أَتَيْتَنِي عَلَى هَرَمٍ
أَسَا عَطَاكَ يَا هَذَا بِالْأَشْبَةِ
أَنْوَافُ فَضْلٍ بِهَا تَصَدَّقِي بِالْأَشْبَةِ
جَعَلَتْ مَدْخَلَ دُنْيَا فِي طَلَبِي
رَاجِ أَنْتَ فِي الْأَخْيَرِ لِمَكْسَبَةِ
حَسْبِي نَارِي بِصَوْتِ خَيْرٍ مُنْتَبِلِ

يَا أَلَكُ الْخَلْقُ يَا لِي مِنَ الْوَدَّعِ
سَوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِ
أَسَا عَطَاكَ مَا مِ الْيُعْطَى النَّبِيِّ
جَاهُ عَظِيمَايَ نَبِيِّ مِنَ الْكَرْبِ
وَنَفْعُ الْخَلْقِ يَوْمَ الْحَشْرِ عَظِيمِ
وَقَدْ أَتَى صَالِحُ وَالذَّنْبُ كَالْكَثْبِ

رَاجِ لِمَجَاهِدِكَ نَجِيهَ مِنَ الْعَبْ

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولُ اللَّهِ هَكَذَا
إِذَا الْكَرْبُ تَحَالَى بِاسْمِ مَنْتَقِمِ
لَسَوْكَ لَدُنِّي نَارًا وَامْرُئًا
وَأَخْيَارُ آخِرَةِ أَعْطَاكَ إِخْرَمًا
إِلَيْكَ نَفْسِي جَاءَتْ تَبْدِي عَيْنِ
وَقَدْ أَسَاكَ شَبِيهَ الدَّمِ غَيْرَهَا

خُفْنِ

خَوْفَ الذَّنْبِ وَتَرْجِي مِنْكَ نَصْرَهَا

فَإِنْ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَصَرَفَهَا
وَمِنْ عَلَوْنِكَ عَلِيمُ الْوَجْهِ الْقَلَمِ
أَلَسَّ يَسْكُنُ رُوحِي جَنَّةَ نَعْمَتِ
بِالْخَوْفِ حَقَّ وَالْوَلَدَانِ قَدْ نَظَّمَتْ
لَا أَنْ لَمَّا هَا فِي اللَّهِ مَا صُرِمَتْ
وَلَا مَسَا الرَّجَافَةِ قَدْ أَهْدَتْ
حَسْبِي نَارِي وَقَدْ لَبِثْتُ وَقَدْ نَدِمْتُ

يَا نَفْسُ لَا تَقْبِطِي مِنْ ذَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكِبَارِيْنَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّحْمِ
أَسَا قَدْ رَأَى النَّفْسُ مَوَسْمَهَا
جَمَعَ الذَّنْبُ وَالْأَوْصِيَاءُ بِهَا
كَبِيرُ الْمَعَاصِي يَنْمُو فِيهِ مَقْسَمُهَا
وَمِنْ حِلْيَةٍ فِي حِلْيَةِ الْغِيِّ مَوْصَمُهَا
وَلَمْ تَرْجِي سَوَاكَ لِحْمٍ يَبْرَحُهَا

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَحْمَةِ رَبِّي خَيْرٌ مِنْ قِسْمِهَا
نَاقِي عَلَى حَسْبِ الْعُصِيَاءِ فِيهَا
أَلَسَّ تَحَالَى غُرُوبِي رَجَا الدَّنْسِ
حَتَّى يَضِيَ الْفَعْلُ بِالْإِيمَانِ كَا
قَدَامُ بَابِكَ يَا حَوَادِثِي الْفَلَسِ
فَلَيْدُ رَشْدِي كَثِيرُ الْغَيْمِ يَلِينُ
رَاجِي الرِّضَا صَالِحُ وَالْعَفْوُ بِالْقُدْسِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ خَسَائِي غَيْرَ
أَلَسَّ لِعَظِيمَتِهِ فِي الدُّنْيَا نَامُتْلَهُ
مَعَ رَحْمَةِ مَنْكَ فِي الْأَخْيَرِ تَامُ

وَأَخْتَمُ خَيْرَ لَهْ مَا تَقُولُ مَعَ مَنَّةٍ مِنْكَ تَأْيِيدُ تَقْوَى لَهْ

وَأَعْفِلْهُ ذَنْبًا أَنْ يَذْكُرَهُ إِنْ لَهْ

وَالْطَّفُّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارِ مِنْ أَنْ لَهْ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَاءُ الْبُخْرُ
أَسْوَطِي لَهْ أَوْ فِي مَسْأَلَةٍ وَتَحْفَظْ لَهْ مِنْ حَرِّ ضَارِمَةٍ
حَتَّى يُؤَبِّ بِفَضْلِ غَيْرِ نَارِمَةٍ وَيُبْعَثُ بِنَفْوِي فِيهِ لَأَرْمَةٍ

يَا رَبِّ تَوَلَّ فَضْلًا حَسَنَ خَاتِمَةٍ

وَإِذْ لِحَبِيصَةٍ صَلَاةٍ مِنْكَ أَيْمَةٍ عَلَى النَّبِيِّ مِنْطَلٍ وَمَلَسَبَةٍ

أَلَسَّ يَوْصِلُهَا بِالْفَضْلِ لِلنَّبِيَّ وَالْأَلَّ وَالصَّبْرَ وَالْزَّوْجَ وَالنَّفَا
مَنْ قَدْ أَرَاكَ أَعْنِ الدِّينَ الْبَهِيَّ وَظَهَرَ الدِّينَ يَزْهَوِي فِي جَمَالِ صَيَا

غَضِنُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمُ وَالسَّلَامُ صَيَا

مَا رَحِمْتَ عَذَابَاتِ الْبَانِ رَحِمَكَ وَأَطْرَبَ الْعَيْنِ حَادِي الْعَيْنِ بِالنِّعَمِ

أَلَسَّ يَزْهَوِي فِي الْحُسْنِ خَيْرِ قَسَمٍ مِنْ الشَّفَاعَةِ فِي رَبِّ عَالِي رَكَمٍ

يَا بِي مِنَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْكَامِلِ فِي نِعَادِي أَرْجِي مِنْكَ عَظَمَ نَعَمٍ

يَقُولُ نَبِيٌّ قَوْلًا مِنْهُ بِكَرَمٍ

هَدِي الشَّفَاعَةَ فِيهَا صَالِحٌ وَكَمْ مَنِي جَاهًا وَرَاحِيهَا فَلَمْ يُصِمِ

قد زدت هذا البيت من الشغن وأهديته لعمد خبز هذا الشعر
راجيا من جود خضره ذلك الرسول ما فيه من الشوك
فان لا يخيب من رجاءه وكمن مثلي في شفاعته قد مر جابه
او صل الله له المقام المحمود الذي هو به منه موعود وصاله
وسلاما كلما من احدهما يخلو ويعود

قد باللام ودع ملته من نفع فالريك قد صرع الدي لما صرح
 خفت تباشير الصباح ما مائل في الطلح قد صرح الفرح
 صلبا لمعد بكف مرها لمقطب الا تهتك وانشرح
 واسما نرحي المرام بمايا لانه فرح المسنة بالفرح
 وصفت فلولا انما ردت لها فلنا سداب اذ شراب قد طغى
 في صفوة الكرم الكرم فاستسر سر وهان في باخل الاسمح
 من كف تان الفقام نوح عند راح خلع العذار او انفتح
 قد رشتايق حشيتة لم حي ماشفه شرح العذار ولا سرح
 ولا بشعر الطلام ادا واذا الوجه كالصباح اذا وضح
 بهنر الغض الرطب على القبي ذا خف في طي الوشاح وذا ربح
 البزجى الغض استحي من وجهه ويغمر ثمر الاقلاع قد انفضح
 وكانه يتيم بصقوده او بالشايا قد تقلدوا انشحي
 سيف تررق طهر من خمره والموت خلف توامه لما صفي

تبسم زهر

تبسم زهر الزهر عن شلب القطر ودب عذار الطلح في رجب الزهر
 فان ررق واغزل النسيم صباية اذا مر في تلك الرياض فغن عمر
 لوسوسة الاعضاء عند هبوبه فباريت الاعلى رقة القهر
 يخادعني الورد اجني وانني بوجنة من الهواه قد حرت في امر
 فيبسم عن ثمر الاقلاع بنفسه فالتفت ثوقا الى الحسن الشفوي
 وفي عطر الانفاس ينسب ظلم وناظر الفتان النخيل بسحر
 ترى قدس الشروش فوق حنيه كالحذاب احراق تمش الى المبدى
 اورد اشواق ظلمة حننه ومن عجب ان ينظر حجر باحمر
 داليم ان يعدي قلبى برقة فالصفحة عند العناق الى صدر

لن سهرافه بالعضون والوجه بالبرخا هو اعليه
لما به من فنيه الله عليه
عم به يا حادي ومجلا لخواه نعلي اخذ من ولا
هم ادة حينهم والحلم في افق فلا لست نري ياخي كلا ولا
عم بالحلم حلت شاع معطر فلم ناه من يان لا كير ولا
هم خبر حتى وهم على الجمع علو ونالوا كل مقام لا شير ولا
اتو سباله الله وحكمه رسول صدق من الله قد اتصل
كم من ظلام لقد احاطت به ولم يعظم له الكلف قد ابطال
الله فضله ايضا ولم بهما ذوراه في علمه بمن رسل
له معاني فلم تحصى معانيها من يحصى معاني كبره داع تم علو
اطهر لنا بعض من علومه كبره بقره بعض الدرر ولا

ابان شيعه الله وحكمه كم معاني له بالجو ثم الفلا
ثم اه وهو وحيد من جلاله ونور وجهه ساطع ببلد الفلا
طال لست الفلكن رويها لحد مكلل الطرف عني قاني البعد وعلى
محمد سيد الناس كرم قد ساد من ربه على العجب ايضا على
قد شاع فضله في الافاق حيث عنه الخاتم نزه عنه كل شئ ولا
حليم ذو عزم مبین ذو نقة شفووق ذر كرمه ما جاز قط ولا
والله ان لنا امميين لنا اعطى الكهانة لهم به رد
فكيف والله ان الله احبنا وكلف والمصطفى فودي تقرب
ات الحبيب في الحب ما نفعه قال بقط واسل نرا انت المراد ولا
هادي له حكم في الناس عادته وكلم صاحب الحق للظلام فلا
لنا البتير قد جات فليس لم من معذرة انما نوسر بلكر فلا
له من معجزات قد علت ولها الكفا عن صير لا يسمعون ولا
رفت شقائهم ساعة فعالم يا حسين فعل نور للظلام فلا
كم ابره من اله العرش قد نزلت عليه اهدي بها اني معاك فلا
عن

الله تولى ما لم يلم احد واختاره ولم
فاق البين جمعا في خلقه وفي خلقه والعلو فاق علي
من بحمد علمه اصحى الكل مغمفا باليد مرشفا بالعلم

قد خسر اعلى كذا الفخار على من به يحي طيبة اولافان على
مجلس رفيع فضائل بناء ومجلس منيف معك دستكاه مطلع انوار حقائق
ومنبع اسرار دقايق انواع غر اغار دعا واصناف درر جواهر ثا كمشيد
دولت واقبال وموید مراسم جاه واجلال قوافل تعظيم مودت رسم
و ر و ا ح ل ت ك ر ي م م ح ب ت ش ي م ي م ب ه م ح ف و م ه د ي ق ل ن د ف ر ص د
بسم الله الرحمن الرحيم قد نظر في هذا
الكتاب السيد محمد بن السيد بكري طيب الله براه
الذي هو السيد علي محمد بن علي البها وصحبه وسلم ساجدا



الله يعلم ان الروح ذاهبة

في جيم عقلا الناس ذاهبة
وانستوفي العلم خير ايدو علي
هذا احبنا لم فيه به الصلوة
فلا دحق الهوي اني وصيد
باساذ جادروا قلبي وصيهم دفقت اهل الهوي
ذكر لي ليلا ولكن فيه مسكرة

الله

اذا ابتليتم في المعاني فاستترعوا
وقال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالكتاب فان كل ذي نعمة محسود
قال صلى الله عليه وسلم
الدرر

الشيخ محمد البصري

هبت حل السعد في الكولي ثنا فليفل ولحن يغرب
من عليك لاسد من فضله بوظيفة الاحد ادم الاب
مدرسة التي على اما للغير لم يضلح ولم تلنسب
قد رما الفقه على اندمال شافعي جيد المذهب
درس افندى عم الواعظ من كل ذي جهل ودعني
فاسلم ودر في نعم ما نحن سحائب في ابل الصيب
والصدق ما دالت اريح يا عمر بشر اكل بالمدح

امر از شاز كان وازن

قال صلى الله عليه وسلم
كفيه وكف قلبه ضمنت له على الله
رحمة

من نعم الله تبارك وتعالى على الصيغ
الراعي رحمه الله اللطيف احمد
الحافظ بن سبيح

من نعم الله تبارك وتعالى على العبد الفقير
الراعي رحمه الله اللطيف احمد
الحافظ بن سبيح

للشيخ محمد البصري

قمت العين فالهنا مزبد
ونها للقائه حبيب
كل يوم اري المحبين فيه
سرا الفاضل الكريم المفضل
عزة الفضل جا مع الحرة كثر
قاص من احبة فضل مدبر

حيث للقدس بامام خطيبا

قد قد صتم الى الدنيا
راقا للعلاج بآل الحمد

جربت القلم على
القرطاس ما افاد
من الناس

لما